جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة

The Role of Social Media Platforms in Developing the Values of Digital Citizenship Among Students at Jordanian Private Universities

إعداد

آلاء صلاح أبو حسين

إشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2022

تفويض

أنا **آلاء صلاح عبد الرؤوف أبو حسين**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا إلى المكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: آلاء صلاح عبد الرؤوف أبو حسين.

التاريخ: 09 / 01 / 2022.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرّسالة وعنوانها: **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة.**

للباحثة: آلاء صلاح عبد الرؤوف أبو حسين.

وأجيزت بتاريخ: 9 / 1 / 2022.

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان ناصر منصور	مشرفاً	جامعة الشرق الاوسط	.....
أ.د. محمد عبد الوهاب حمزة	رئيسًا	جامعة الشرق الاوسط	.....
د. حمزة عبد الفتاح العساف	عضوًا داخليًا	جامعة الشرق الاوسط	.....
أ.د. زيد سليمان العدوان	عضوًا خارجيًا	جامعة البلقاء التطبيقية	.....

شكر وتقدير

قال تعالى: "وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ (لقمان 12)

أحمد الله تعالى حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه.

اعترافًا بالجميل والمعروف...

أتقدم بالشكر الجزيل إلى **جامعة الشرق الأوسط** التي أتاحت لي الفرصة لإتمام دراسة الماجستير، كما وأتقدم بالشكر والعرفان إلى صاحب القلب الكبير والعلم الواسع المشرف الدكتور **عثمان ناصر منصور**، الذي كان له الفضل الكبير بإرشادي وتوجيهي إلى أن أصبحت الدراسة بشكلها النهائي.

كما وأتقدم بالشكر للسادة المناقشين لموافقتهم على مناقشة الرسالة، فلهم مني كل الشكر والتقدير على ذلك.

والشكر موصول للسادة المحكمين الذين بذلوا الجهد والوقت في تحكيم الاستبانة.

والشكر الكبير لوالدي الدكتور **صلاح عبد الرؤوف** الذي ساندني في كل لحظة للوصول لهذه الدرجة العلمية.

كما وأشكر كل جندي مجهول ساندني وساعدني في مشواري الدراسي.

الباحثة

الإهداء

إلى من علّمني كيف أقف بكل ثبات وشموخ

أبي وقرة عيني

إلى من لم تنساني من الدعاء

أمي الغالية

إلى إخوتي سندي وعضدي

تالا وصهيب وأحمد

إلى بناتي المؤنسات الغاليات

هـاجــر وبلقيـــــس

إلى كل من آمن بقدراتي وشجعني للوصول

إلى ما أنا عليه الآن

أهديكم هذا العمل المتواضع

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير.....د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخّص باللغة العربية .....ي
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفية الدّراسة وأهميتها

المقدمة 2
مشكلة الدراسة.....5
هدف الدراسة وأسئلتها 7
أهمية الدراسة.....7
حدود الدراسة.....8
محددات الدراسة.....9
مُصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....9

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري..... 12
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 25
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة 31

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة..... 35
مجتمع الدراسة 35
عينة الدّراسة 35

أداة الدراسة..... 37
صدق أداة الدراسة..... 37
ثبات الأداة..... 40
متغيرات الدراسة..... 40
إجراءات الدراسة..... 41
المعالجة الإحصائيَّة..... 42

الفصل الرابع: نتائج الدّراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 45
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 52

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 59
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 65
التوصيات والمقترحات..... 68

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية..... 70
ثانياً: المراجع الأجنبية..... 76
الملحقات..... 78

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها	36
3 – 2	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه ودرجة كل فقرة مع الدرجة الكلية	38
3 – 3	مصفوفة معاملات كل فقرة مع الدرجة الكلية على الأداة	39
3 – 4	قيم معاملات الثبات (كرونباخ–ألفا) لمجالات الاستبانة وللاستبانة الكلية	40
3 – 5	القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة	43
4 – 6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة مرتبة تنازليًا	45
4 – 7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين	46
4 – 8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين	48
4 – 9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس ولتواصل مع الآخرين	50
4 – 10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لمعرفة دلالة الفروق في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تبعًا لمتغير الجنس	52
4 – 11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لمعرفة دلالة الفروق في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية	53
4 – 12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لمعرفة دلالة الفروق في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تبعًا لمتغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي	55
4 – 13	تحليل التباين الأحادي لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تبعًا لمتغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي	56
4 – 14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لمعرفة دلالة الفروق في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تبعًا لمتغير الكلية.	57

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	77
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين للاستبانة	82
3	الاستبانة بصورتها النهائية	83
4	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط	88
5	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي إلى الجامعات الخاصة	89
6	جداول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970).	90
7	جدول بأسماء الجامعات الخاصة التي تم تطبيق الدراسة على طلبتها	94

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة

إعداد:

آلاء صلاح عبد الرؤوف أبو حسين

إشراف:

الدكتور عثمان ناصر منصور

الملخّص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (502) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة جاء بدرجة (مرتفعة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية ولصالح فئة بكالوريوس، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي, كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية. وأوصت الدراسة بإنشاء موقع تواصل اجتماعي خاص للجامعة لسهولة التواصل ما بين الطلبة والخريجين والهيئة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، مواقع التواصل الاجتماعي، الجامعات الخاصة.

The Role of Social Media Platforms in Developing the Values of Digital Citizenship among Students at Jordanian Private Universities

Prepared by: Alaa Salah Abdel Raouf Abo Hussein

Supervised by: Dr. Othman Nasser Mansour

Abstract

The current study aims to reveal the role of social media platforms in developing the values of digital citizenship among students at private Jordanian universities. The study used the descriptive survey method, and a questionnaire was developed for this purpose after ensuring its validity and reliability. The study sample consisted of (502) male and female students selected randomly. Appropriate statistical methods were used to systematically analyse the data.

The study results showed that the role of social media platforms in developing the values of digital citizenship among students at private Jordanian universities came to a (high) degree. The study results concluded that there were no statistically significant differences between the averages of the study sample due to the (gender) variable; however, there were statistically significant differences due to the academic degree variable and in favour of the bachelor's degree students. The results concluded no statistically significant differences due to the variable number of accounts on social media platforms. The results concluded no statistically significant differences due to the faculty variable.

The study recommended cooperation with the Information Department (IT) to create a unique social media platform for universities to facilitate communication between students, graduates, and the faculty members. It also recommends integrating and teaching digital citizenship as a part of computer course materials and academic curriculums.

Keywords: Digital Citizenship, Social Media Platforms, Private Universities.

الفصل الأول
خلفية الدّراسة وأهميتها

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

شهد العالم على مدى العقود الماضية تطورات سريعة ومطردة في مجال التكنولوجيا الرقمية حتى أصبحت مظهرًا من مظاهر حياة الفرد اليومية، وارتبطت التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة العلمية والعملية، فقد دخلت في مجال التعليم والتسويق والتواصل الاجتماعي بين الناس، مما أدى أن يكون العالم عبارة عن شاشة صغيرة يمكن التوصل إلى المعلومات والتواصل مع الآخرين من خلالها دون الحاجة إلى بذل الجهد في ذلك، فانتشرت عديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك (Facebook)، واتساب (WhatsApp)، تويتر (Twitter)، انستغرام (Instagram)، سناب شات (Snap chat)، لينكد ان (LinkedIn)، وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً هاماً في تعزيز البناء الفكري للشباب وفي ترسيخ منظومة الوعي لديهم، كما تعمل على صناعة المواطنة التي يرتبط تأثيرها بتشكيل الهوية الوطنية للشباب، من خلال أبعادها الترويحية والفكرية والثقافية والتعليمية والتشريعية والتحفيزية (عبد المنعم، 2016)، وقد استقطبت هذه المواقع عدداً كبيراً من الناس على اختلاف فئاتهم العمرية، وكان طلبة الجامعات أكثر الفئات استخدامًا لهذه المواقع مما جعل حياتهم الشخصية مفتوحة للجميع (طوالبة، 2017).

وقد شكلت مواقع التواصل الاجتماعي في بداياتها مجتمعاً افتراضيًا على نطاق ضيق ثم ما لبثت أن ازدادت مع الوقت لتتحول من أداة افتراضية نصية مكتوبة إلى مرئية مسموعة تؤثر في الأفراد وفي أنماط سلوكهم من سمعٍ وبصرٍ وحسٍ، وهذا يساعد في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأفراد (السيد، 2016).

وتقوم المواطنة الرقمية على مبدأ تكافؤ الفرص أمام جميع أفراد المجتمع فيما يتعلق بالتكنولوجيا والوصول إليها واستخدامها، وكذلك دعم الوصول الإلكتروني وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية، ونبذ مبدأ الإقصاء الإلكتروني الذي يحول دون تحقيق الازدهار والنمو، وتقليص الفارق الرقمي أي الفجوة بين الذين باستطاعتهم الوصول إلى أشكال التكنولوجيا المختلفة واستخدامها، وبين الذين لا تتوافر لديهم تلك الفرصة (مبروك، 2019).

وترجع بدايات ظهور المواطنة الرقمية أثناء محاولة البحث عن سياسات ناجحة ووقائية وتحفيزية، ضد أخطار التكنولوجيا والثورة الرقمية الجديدة، ذلك أن كثيرًا من قيم المجتمعات وأنماط حياة أفرادها باتت في خطرٍ شديدٍ نتيجة تغلغل آليات الثورة الرقمية في أوصال المجتمعات فاتخذت هذه الأخيرة تدابير وقائية من أجل حماية ما يسمى بالخصوصيات المجتمعية التي تكون حمايتها حفظا لكثير من أساسيات هذه المجتمعات، فأصبحت بذلك المواطنة "إلكترونية" والشعور بحب الوطن "رقمي" والتعبير عن الولاء إلى المجموعة عن طريق "الإعجابات والتعليقات" والدفاع عن حِمى الدولة ومصالح الوطن "بالتنديد الإلكتروني والنشر عبر الفضاءات التفاعلية (الصمادي، 2017؛ السيد 2016).

ويعد غرس قيم المواطنة الرقمية من الضروريات، بل يجب إدخال هذه القيم في المناهج مستقبلاً، لأنه عندما يتم تطوير المناهج، وجب مراعاة طبيعة العصر ومواكبته، وإلا فإنه ستكون هنالك تبعيات وفجوة كبيرة بين ما يدرسه الطلبة والواقع الذي يعيشونه، وهذا يتوافق مع أهداف التعليم بما يتناسب مع برنامج تطوير المناهج وتعزيز المهارات والقيم للطلبة حتى يصبح الطالب قويا واعيا ويمتلك المهارات والمعارف اللازمة للمستقبل مثل: اتخاذ القرار، التفكير الناقد، ضبط النفس، حل المشكلات، المسؤولية الفردية، مهارات التواصل الاجتماعي، وغيرها (عبدالعاطي، 2021).

لذلك أصبح من الضروري تعزيز خصائص وقيم وثقافة المواطنة الرقمية للطلبة وتوجيه المزيد

من الاهتمام للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ونشر أبعاد المواطنة الرقمية كسلاح ضد مشكلات عدم الانتماء والتكيف والاغتراب، خاصة في ظلّ المفهوم الشائع للمواطنة الرقمية والذي ينظر إليه بأنه استخدام الانترنت والوصول إلى المعلومات ومشاركتها ضمن قواعد وأُطر تنظيمية (Greenhow, 2010).

وهذا ما أكد عليه ريبل (Ribble, 2012) حيث أشار أنه يجب على الطلبة فهم المواطنة الرقمية والقضايا المتعمقة بها من خلال استغلال وسائل التكنولوجيا التي أتاحتها شبكة الانترنت في التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية ومفاهيمها المتعددة والإلمام بكيفية ممارستها.

وتُعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم العناصر التي يمكن استثمارها في تعزيز قيم المواطنة، حيث أكد (الشرفات، 2017) أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد أهم عناصر التغيير الاجتماعي التي تعمل على إكساب سلوكيات المجتمع، كنتيجة لما تشهده فعاليات مواقع التواصل الاجتماعي من عمليات تعبئة مكثفة لجمهور ضخم من الشباب وتشكل مجتمعاً افتراضيًا يؤثر على المجتمع الواقعي، ويثير جملة من التساؤلات تتعلق بتطوير ثقافة وهوية المواطن من خلال الفضاء الالكتروني، الذي بات يربطهم بمواطنين آخرين من ذوي الثقافات المختلفة، مما انعكس على علاقة المواطن بوطنه، وتوجهاته نحو عديد من قضايا المواطنة بمردوداتها الإيجابية والسلبية، حيث فتحت مواقع التواصل الاجتماعي الآفاق أمام ممارسة قضايا المواطنة عبر الانترنت التي أطلق عليها البعض، المواطنة الافتراضية التي تتمثل في ممارسة المواطنة بالمجتمع الافتراضي، حيث يتم إسقاط قضايا من الواقع إلى المجتمع الافتراضي الذي يعد بوابة جديدة لعبور وتحقيق المواطنة، مع الأخذ في الاعتبار أن قضايا المواطنة الافتراضية عالمية النشأة ومحلية المردود.

وهو الأمر الذي أكدته دراسة (البربري، 2015) بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد

ساهم في تفعيل المواطنة لدى الطلبة بعد عزوف عدد كبير من الأفراد عن ممارسة حقوقهم السياسية والتعبير عن آرائهم. كما أكدت دراسة (عبد الرحمن، 2020) اتفاق طلبة الجامعات المصرية على الدور التي تؤديه تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بجميع المحاور.

يتضح مما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي انتشرت بصورة كبيرة بين فئات المجتمع المختلفة وخاصة الطلبة، وأصبح دورها هاماً في توجيه فكر الطلبة وصياغة آرائهم والتعبير عن مشاعرهم واتجاهاتهم نحو القيم المجتمعية كالحرص على تماسك المجتمع، وبث الأخوة والتعاون بين فئاته، وإكسابهم السلوكيات الإيجابية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، ولذلك جاءت هذه الدراسة بُغية الكشف عن الدور المتوقع أن تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن.

مشكلة الدراسة

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا جوهريا في تغيُّر القيم وإعادة تشكيلها، خاصة مع تسارع وتيرة الحياة، ويظهر التواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كتطور طبيعي لتكنولوجيا الاتصال، أي إتاحة الفرصة أمام كل شرائح المجتمع لنقل أفكارهم والتعبير عن آرائهم من خلال الأجهزة الذكية أو الكمبيوتر لمناقشة مختلف القضايا الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والسياسية، وبذلك باتت مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بقوة في خلق وتغيُّر الرأي العام وترسيخ وتوجيه قيم النظام الاجتماعي، وأدت بالفرد إلى تغيير نمط طرق تفكيره ومعيشته وسلوكه في العادات والتقاليد أو الحوار، وأصبح يعيش في بيئة جديدة وعالم مفتوح تحت ظل التقدم الهائل (عبدالعاطي، 2021).

ولعلّ طلبة الجامعات أكثر الشرائح المجتمعية استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي إذ أصبحت حياتهم كتاباً مفتوحاً للجميع يعرف كل منهم تفاصيل حياة الآخرين وبياناتهم الشخصية واهتماماتهم

وهواياتهم وأماكن إقامتهم، وقد تتسلل ممارسات دخيلة على مجتمعهم وقيمهم فتظهر في سلوكيات هؤلاء الطلبة وثقافتهم لا يعرف مصدرها، حيث يتعاملون مع أسماء غير حقيقية وحسابات وهمية مما يشكل خطورة على قيم المواطنة الرقمية لديهم (طوالبة، 2017). وبناءً على ذلك: باتت التربية على المواطنة الفاعلة من الموضوعات المهمة، التي مازالت تشغل فكر عديد من علماء التربية والسياسة، باعتبارها من أهم السبل لغرس قيم الولاء والانتماء الوطني في المجتمعات المعاصرة، كما برز على سطح الحوار التربوي في الآونة الأخيرة مناقشات حول الدور المتزايد لثقافة مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على توجهات المواطنة الفاعلة لدى الشباب (العور، 2019).

وقد أوصت عديد من الدراسات كدراسة ليونز (Leons, 2012) بضرورة نشر الوعي بأهمية المواطنة الرقمية والالتزام بقيمها بين جميع فئات المجتمع، ودراسة (الدهشان، 2016) التي أوصت بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث المختصة بقيم المواطنة الرقمية في التربية والتعليم لإنشاء جيل مدرك لقيم المواطنة الرقمية ليكونوا واعين وقادرين على العيش بأمان، كما أوصت دراسة (الناصر، 2019) بضرورة توعية الطلبة الجامعيّن بالاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي وتوجيههم التوجيه الصحيح في استخدامها، ودراسة (الدهراوي، 2021) التي أوصت بتوعية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بضرورة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وسن القوانين والتشريعات التي تعمل على تنظيم تبادل المعلومات والأخبار عند استخدامها، كما أوصت دراسة (المجالي، 2021) بضرورة الانتباه لخطورة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وإجراء المزيد من الأبحاث التي تهتم بها.

ومن خبرة الباحثة وعملها في ميدان التعليم وحاجتها إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع طلبتها داخل المدرسة وخارجها، تبادر إلى الباحثة ضرورة بأن البحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي أمر هام، وخاصة في ظل جائحة كورونا والتحول نحو التعليم عن بُعد والاستخدام

المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي بين جميع الفئات العمرية، ومن أجل ذلك كله جاءت الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة.

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لاستجابات طلبة الجامعات الأردنية الخاصة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، الكلية)؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله بالحديث عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، كما وتكمن أهميتها بإلقائها الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية وما ينطوي عليه من تطبيقات إلكترونية تحمل في طياتها الكثير من الآثار الإيجابية والسلبية، كما تواكب هذه الدراسة مُجريات الأحداث العالمية التي تنادي بضرورة تطبيق عديد من المبادرات والبرامج التي تستهدف التأصيل للمواطنة الفاعلة، بشكل يتيح

الفرصة لرسم الخطط والأهداف التربوية والتعليمية بما يتناسب مع وظائف وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالّي توفير مادة علميّة يمكن أن تثري المكتبة الأردنيّة بشكل خاص، والمكتبة العربية بشكل عام في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية

من المؤمل أن تفيد الدراسة الحالية في الكشف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعات الخاصة، مما يسهل المجال للمهتمين في العلم التربوي والباحثين في هذا الميدان الوصول إلى نتائج هامة، وتساعد الدراسة مخططي البرامج الجامعية للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي وتضمينها في برامج إعداد طلبة الجامعات، كما وأنها تفتح المجال أمام الباحثين للاهتمام بالمواطنة الرقمية في التعليم وتوجيه أنظارهم إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية، كما ويمكن أن تساعد في توجيه طلبة الجامعات إلى الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي للوصول للمعلومات التي يبحثون عنها، وتعزيز التعلم الذاتي لديهم، ويمكن أن تزيد وعي الطلبة وحمايتهم من مخاطر الإنترنت.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: طلبة الجامعات الأردنية الخاصة.

الحدود المكانية: الجامعات الخاصة في محافظة العاصمة عمان.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام (2022/2021).

الحدود الموضوعية: دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية.

محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة الحالية بمجتمعها، ودرجة استجابة أفراد عينتها، وبطبيعة أداتها ومتغيراتها، إذ يمكن تعميم نتائجها على المجتمعات المشابهة لمجتمعها، في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها.

مُصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تضمنت الدراسة مجموعة من المصطلحات تم تعريفها اصطلاحاً وإجرائياً على النحو الآتي:

مواقع التواصل الاجتماعي

تعرف بأنها: مواقع على الانترنت توفر لمرتاديها المجال للنقاش وتبادل الأفكار والمعلومات من خلال الملفات الشخصية والصور والدردشة، وتمثل الشبكات الاجتماعية مجموعة هويات اجتماعية ينشئها الأفراد أو المنظمات لإنشاء روابط للتفاعل الاجتماعي من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة (الدبيسي، 2013).

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها: مواقع الإنترنت التي تساعد مستخدميها على التواصل مع الآخرين من خلال إرسال الوسائط المتعددة على اختلاف أنواعها (نص، صورة، صوت، فيديو وغيرها من الوسائط) كما أنها تساعد على نشر الأخبار، بين طلبة الجامعات لسهولة استخدامها، وتم قياس دورها من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

المواطنة الرقمية

عرفها (صادق، 2019، 63) بأنها: " القواعد والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام للتكنولوجيا، من قبل المواطنين كبارًا وصغارًا، لرقي الوطن وتقدمه انطلاقًا من الولاء له وحبه وحمايته من كافة الأخطار من ناحية، والاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة من ناحية أُخرى".

وتعرف المواطنة الرقمية إجرائياً: بأنها القوانين والأنظمة التي تمكّن مستخدمي الانترنت من

الاستخدام الآمن لها، واحترام الآخرين في المجتمع حفاظًا على حقوقهم، وتعتبر من الآداب السلوكية الاجتماعية الافتراضية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والتي إذا ما تم مراعاتها فإنها ستعمل على ارتقاء العالم الرقمي نحو الأفضل وتكوين مواطن صالح.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

يشمل الفصل الثاني عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة التي تحدثت عن مواقع التواصل الاجتماعي والمواطنة الرقمية وتم الرجوع إلى العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تحدثت عن هذه المواضيع.

أولا: الأدب النظري

تناول الأدب النظري الموضوعات الاتية: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها، أهميتها، وأبرز المواقع المستخدمة، مميزاتها، وإيجابياتها، وسلبياتها. كمّا تم التحدث عن تعريف المواطنة الرقمية، وخصائصها، ومحاورها، وأهم قيم المواطنة الرقمية.

مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت نشأت مواقع التواصل الاجتماعي عندما عملت بعض الشركات بمحاولة بناء بالاعتماد على تكنولوجيا الويب، على الرغم من أن هنالك عديد من الوسائل التي وفّرت لمُستخدِميها بعض ميزات مواقع التواصل الاجتماعي، إلّا أنّ تلك المزايا لم تكن كافيةً ليُطلق عليها اسم موقع تواصل اجتماعي (مقدادي، 2012)، واستمرّ هذا الأمر حتّى عام 1997م حين ظهر أول موقع تواصل اجتماعي فعّال ومُشابه لطبيعة مواقع التواصل التي تُستخدم حالياً وهو موقع (Six Degrees) حيث سمح الموقع لمُستخدِميه بإنشاء ملفات شخصية، بالإضافة إلى إمكانية إضافة الأصدقاء، وإنشاء قوائم الاتصالات، وإرسال الرسائل إلى المُستخدِمين الآخرين. ويُعد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أول ظهور مواقع التواصل الاجتماعي حيث شهدت تلك الفترة ظهور معظم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً في الوقت الراهن، فبعد ظهور موقع (Six Degrees) شهدت بداية القرن

الحادي والعشرين تحديداً عام 2003 ظهور موقع تواصل اجتماعي جديد (Friendster) الذي منح مستخدميه إمكانية مشاركة المحتوى، والصور، ومقاطع الفيديو، كما شهد عام 2003 أيضاً إطلاق موقع تواصل اجتماعي آخر سيطر على أغلب مُستخدِمي مواقع التواصل الاجتماعي طِوال الفترة المُمتدة من 2005–2008، وهو موقع (Myspace) الذي وفَّر لمُستخدِميه إمكانية لعب الألعاب الإلكترونية مع المستخدمين الآخرين، إلّا أنّ شعبية هذا الموقع انخفضت بالتزامن مع ظهور موقع فيس بوك (Facebook) (الدليمي، 2019).

ويطلق مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني "الويب"، التي تتيح التواصل فيما بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات الاهتمام أو شبكات الانتماء، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشرة، من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتبعونها للعرض (جزار، 2014).

وتتعدد أشكال التواصل في العالم الرقمي بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، والبيئة الرقمية تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع. وهذه الأشكال أو التقنيات ما تزال تتطور يوماً بعد يوم، ويوجد منها عديد من الأشكال، مثل المدونات التي يستخدمها شخص أو أكثر كلوح أو كدفتر أو كصحيفة على الإنترنت يسجل فيها ما يرغب من اهتمامات وذكريات ومواقف وآراء وصور ورسومات وفيديوهات، ويوجد كذلك ما يعرف بالمنتديات الاجتماعية التي تجمع عدداً من الأشخاص والجماعات ذوي الاهتمامات المشتركة، مثل منتدى الرياضيين أو منتدى الأدباء، وغير ذلك من الاهتمامات التي تتوزع بين السياسة والاجتماع والأدب والعلوم والرياضة والفنون والترفيه وغيرها الكثير (علي،2010).

وعرف (Aksoy, 2018) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها بيئة اجتمعت فيها مجموعة من الأشخاص لمشاركة البيانات والعلاقات والمحتوى باستخدام قنوات الاتصال عبر الإنترنت حيث تظهر تطبيقات الوسائط الاجتماعية كمنتديات ومدونات صغيرة وشبكات اجتماعية.

وعرف (حسين، 2016) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها المواقع الموجودة على الانترنت والتي تسمح لمرتاديها التواصل مع الآخرين باختلاف الوسائط المتعددة (صوت، صورة، وفيديو) مما يزيد من ترسيخ العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

كما عرفها خليفة (2016) بأنها مواقع تتشكل من خلال الانترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، واتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر مستخدميها من خلال عملية الاتصال.

كما عرفت الباحثة مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع تحتاج إلى شبكة الانترنت للدخول اليها واستخدامها مما تساعد على التواصل المجاني بين مستخدميها وارسال الوسائط المتعددة المختلفة مما يسهل نشر الاخبار فيما بينهم.

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دورًا هاماً في حياتنا، سواء كانت العملية أو الاجتماعية أو حتى التعليمية، فعادة ما يتم استخدامها للتواصل مع الأصدقاء والأهل أو لتعقب الأحداث الجارية على كل المستويات، وربما الأهم من ذلك، للترفيه عن أنفسنا، ولعل كل هذا وذاك هو السبب في أن ملايين من الأفراد يستخدمون مواقع التواصل في جميع أنحاء العالم، لذا يُمكننا القول إنها تهدف إلى تحقيق الرفاهية للبشرية وجعل الحياة أكثر سهولة ويُسر (علي، 2010).

ويُمكن الاستفادة من مواقع التواصُل الاجتماعي المُختلفة في تطوير عملية التعليم والتعلُم، وذلك من خلال عدد من الأمور، منها: الاستفادة من البرامج التعليمية التي يتم مُشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التواصل مع الأشخاص المُتخصصين بموضوعات مُعينة ومُتابعتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما ويمكن البحث عن موضوع مُعين ضمن هذه المواقع وإكساب الطلبة القدرة على بناء المصداقية الاجتماعية (العور، 2019).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم ما توصلت له التكنولوجيا وأكثرها شيوعا حول العالم، وقد حظيت بأهمية كبيرة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فقد باتت مهمة جدًا في القطاعات التعليمية والتربوية لخدمة العملية التعليمية وتوسع آفاق الطلبة والمعلمون، حيث يتم من خلالها تداول المعلومات، فهي بمثابة مستودع رقمي هائل يتم تحديثه بشكل مستمر، كما أنها أصبحت تناسب جميع الأعمار والاهتمامات والمؤسسات التربوية (عبد المنعم، 2016).

ويمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي قد أصبحت شائعة وذات تأثير في السلوك والمعرفة، وتبني المواقف من مواقع التواصل الاجتماعي التي لا تفارق المستخدم، فهي وسيلة تمتاز بالتفاعلية والتحديث بشكل مستمر، وتتناول موضوعات ومسائل مختلفة، ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

فيس بوك (Facebook)

يُعد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الوقت فهو يُعد من مظاهر العولمة إذ أنه يساعد في تواصل الناس وإبداء رأيهم بعيدًا عن حاجز المكان والزمان، وكانت بداياته كفكرة بسيطة لطالب جامعي يدعى (Mark Zuckerberg) وكان الهدف منه تعزيز التواصل بين الطلبة وإبقاء التواصل فيما بينهم حتى بعد التخرج من جامعة هارفرد وبعدها أصبح استخدامه عالميا (نومار، 2012).

واتس اب (WhatsApp)

يُعد من المواقع المجانية التي أنشئت عام 2009، حيث يتم تحميله على الهاتف النقال، ويُعد من التطبيقات الأكثر شهرة والأسرع انتشارًا، إذ يساعد المستخدمين من التواصل فيما بينهم من خلال تبادل الوسائط المتعددة على اختلاف أنواعها (صوت، صورة، فيديو ونصوص) (أبو زيد، 2019).

تويتر (Twitter)

ظهر موقع تويتر عام (2006) كمشروع بحث، وجاء اسمه من كلمة تغريدة ورمزه العصفورة، ويساعد هذا الموقع التواصل بين الناس عن طريق ارسال النصوص التي لا تتجاوز عن (140) حرف، وكان له أدوار سياسية كبيرة في المجتمع من خلال انتشار الأخبار السريع وسهولة استخدامه (Bellin, 2012).

الانستغرام (Instagram)

شبكة اجتماعية تم اطلاقها عام 2010، يتيح هذا الموقع للمستخدمين التقاط الصور وإضافة بعض الفلاتر إليها وتحميلها على الموقع ليتم مشاهدتها من قبل المستخدمين له (باعبد الله، 2018).

سناب شات (Snapchat)

يُعد من مواقع التواصل الاجتماعي المجانية الذي أصدر عام 2011، ويقوم هذا الموقع على التواصل بين الناس والدردشة القائمة على مشاركة اللحظات والأحداث اليومية فيما بينهم (الحازمي، 2021).

يوتيوب (YouTube)

أحد مواقع التواصل الاجتماعي المتخصصة في عرض ومشاهدة وتحميل ومشاركة الفيديوهات على الانترنت، كما ويُعد ثاني أكبر موقع بحث في العالم (Coates, 2020).

لينكد إن (LinkedIn)

أحد مواقع التواصل الاجتماعي الموجه نحو الأعمال والمهنيين، تأسّس في عام 2002، وهو عبارة عن شبكة من الأفراد الذين يبحثون عن عمل والتواصل مع أرباب العمل، و" لينكد إن " معروف كوسيلة تسوق لعمل أو وظيفة لأن أرباب العمل يتفاعلون مع المهتمين بخدماتهم عن طريق الإجابة عن أسئلتهم والمشاركة في نقاشاتهم وغيرها، وبإمكان أصحاب الأعمال الإعلان عن وظيفة ما من خلال " اللينكد إن " والوصول إلى أكبر عدد من الباحثين (الدليمي، 2019).

سكايب (Skype)

هو برنامج تجاري يساعد مستخدميه على الاتصال هاتفياً بشكل مجاني من خلال الانترنت (شقرة، 2014).

فايبر (Viber)

تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعددة المنصات، في البداية تم إطلاق التطبيق ليعمل على جهاز آيفون في 2010، وفيما بعد عمل على جميع الأجهزة، وهو من تطوير شركة فايبر ميديا حيث يتيح للمستخدمين إجراء الاتصالات وإرسال الرسائل النصية، والصور، والفيديو بشكلٍ مجاني شرط استخدام الشخص هذا البرنامج، ويعمل على الشبكات الخلوية والشبكات اللاسلكية (واي فاي) على حد سواء، ويوفر التطبيق العديد من اللغات من بينها اللغة العربية (نصار، 2016).

اوتلوك (Outlook)

نظام تطبيق لإدارة المعلومات أو البيانات الشخصية من مايكروسوفت، وهو جزء من مجموعة مايكروسوفت أوفيس، بالرغم أنه بريد إلكتروني، إلا أنه يتضمن أيضًا عدة وظائف مثل إدارة المهام والتقويم وإدارة جهات الاتصال وتسجيل دفتر اليومية وتدوين الملاحظات وتصفح الانترنت (Bellin,2012).

وأشار هتيمي (2015) أن أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في النقاط الآتية:

- التلقائية: يمكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الآخرين دون مواعيد مسبقة أو تخطيط أو قواعد لتنظيم التواصل.
- قلة التكلفة: التواصل من خلال الانترنت يكون مجاني ولا يحتاج إلى دفع مبالغ مالية لاستخدامه مما يساعد على التواصل بشكل أكبر من خلاله.
- إذابة الفواصل الطبقية: توفر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للتواصل مع العلماء وطلبة العلم مما يساعد على زيادة فرص التعلم والتواصل الاجتماعي فيما بينهم.

ويضيف كلاً من (الزازان، 2014)، (الدليمي، 2019) خصائص أخرى لمواقع التواصل الاجتماعي تمثلت فيما يأتي:

- تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على المستخدم حيث يتم رفع المحتوى الذي يريده المستخدم لهذه المواقع.
- تُحقّق مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل بين مستخدميها بحيث تُوفر تفاعلاً كبيراً بينهم من خلال عدة طرق مثل مُمارسة الألعاب، وغرف الدردشة وغيرها من طرق التفاعل الإلكترونية.
- تُعزز مواقع التواصل الاجتماعي القواسم المُشتركة بحيث تحتوي على عديد من المجموعات الافتراضية التي تجمع أفرادها قواسم واهتمامات مُشتركة.
- تُركز مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير العلاقات بين مستخدميها حيث يزداد نجاح المواقع الاجتماعية كلما زاد عدد مستخدميها والعلاقات التي تتم فيما بينهم.
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم لغات وثقافات العالم من خلال التواصل مع أشخاص في مختلف الدول.

أما عن ميزات مواقع التواصل الاجتماعي يرى (إسماعيل، 2019) أنها تمثلت في النقاط الآتية:

- التكامل من مشاركة المصادر والموارد العلمية: أي يتم النشر على مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركتها مع الآخرين.
- التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة: أي يبقى الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء من خلال الالتحام الالكتروني بين المشاركين.
- إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي: أي التخلص من القيود المفروضة مثل الاختلافات الاجتماعية، والموقع الجغرافي، واللغة، والثقافة، وقيود المكان والزمان.
- توفير مخزون معرفي للمجتمع من خلال تخزين المعارف والمعلومات حول أشكال المعرفة المختلفة.
- التوفير والاقتصاد: أي اقتصاد في المال، الجهد، والوقت في جمع المعلومات.
- تمكن الأفراد من اكتشاف اهتماماتهم والبحث عن حلول للمشكلات مع الآخرين.
- العالمية حيث تلغي الحواجز المكانية والجغرافية وإلغاء الحدود الدولية.

كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الإيجابيات لخصها (السرحان وآخرون، 2016) في النقاط التالية:

- فتح المجال للتعبير عن الآراء الشخصية.
- التحفيز على التفكير الإبداعي.
- سهولة التواصل مع العلماء والمثقفين وفتح باب الحوار بينهم.
- تزيد من مفهوم المشاركة والدعم من الآخرين.
- سهولة الوصول للمعلومة والتعلم.

ومن أهم إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي أيضا برأي (الزازان، 2014) تعلم لغات أجنبية جديدة وذلك من خلال التواصل والمحادثة مع أفراد بمختلف بقاع العالم، مما يزيد من الحصول على فرص عمل أفضل.

ورغم كل ذلك إلا أن لمواقع التواصل الاجتماعي بعض السلبيات لخصها (هتيمي، 2015) و(Collin, 2011) في النقاط الآتية:

- الإدمان: وهو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فوق الحد الطبيعي حتى يصل لدى البعض عدم استطاعته التوقف لمدة ساعة كاملة بدون تصفح هذه المواقع، ويؤثر ادمان مواقع التواصل الاجتماعي على التركيز بشكل عام وتشتت التفكير.
- العزلة الاجتماعية ووهم التواصل الافتراضي: وهو التواصل مع العالم الاجتماعي أكثر من التواصل الفعلي مع العالم المحيط.
- مراقبة أحوال الآخرين والنظر إلى مظاهر الترف: التسبب في الإحباط واليأس لدى بعض مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي ومتتبعي المشاهير وأخبارهم، وذلك بسبب اظهار الجانب الإيجابي فقط من حياتهم دون التطرق إلى السلبيات فيها.
- إضاعة الوقت: يمكن لمرتادي مواقع التواصل الاجتماعي فقدان الإحساس بالوقت وضياعه.
- عرض المواقع الإباحية: من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي عرض مواقع ومحتويات إباحية.

المواطنة الرقمية

تُعد المواطنة الرقمية من المفاهيم الحديثة، التي تهدف إلى العمل على إيجاد الطرق والأساليب والبرامج والأنظمة المثلى من أجل توجيه الحماية لجميع مستخدمي التكنولوجيا، وفي تحديد الأمور

الصحيحة والخاطئة في ضوء التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والدور الذي تلعبه في حماية أفراد المجتمع فيما يطلعون عليه على الإنترنت، مما يؤدي إلى خلق روح المواطنة الرقمية وتنميتها لخدمتهم وحمايتهم، وفي استخدام التكنولوجيا بصورة أمثل وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة وحماية المجتمع من الإساءة وتصفح مواقع غير معروفة أو خطيرة (طوالبة، 2017).

وأصبحت المواطنة الرقمية ضرورة نتيجة لتزايد مستخدمي التقنية، إذ أصبحت التقنية من الأولويات كما تحولت حياتنا إلى حياة رقمية. وبسبب هذا التحول الرقمي في ميادين الحياة كافة ازدادت الحاجة لتعزيز المواطنة الرقمية سواء كانت للمواطنين أم المهاجرين الرقميين في ظل انتشار سلوكيات غير ملائمة كالجرائم الإلكترونية بمختلف أنواعها مثل: انتشار المواقع الإباحية، جرائم التهديد والتحرش والابتزاز الإلكتروني، والتشهير الإلكتروني ويشمل السب والشتم، انتحال الشخصية، الاحتيال المالي، اختراق المواقع وسرقة البيانات، التطرف والإرهاب، الاستغلال الجنسي للقاصرين (عبدالعاطي، 2021).

وعرف (الكفافي، 2016) المواطنة الرقمية بأنها: الانتماء للمجتمع في العالم الافتراضي بكل ما يتضمنه من حقوق وواجبات والمسؤوليات التي تقع على عاتق الأفراد في المجتمع والمشاركة الفاعلة فيه.

وعرفها غازي (Gazi, 2016) بأنها مجموعة من الأفعال الأخلاقية والمسؤولة التي تساعد على تسهيل التنمية الفردية، وحماية الأفراد والقيم في العالم الافتراضي.

وتعرفها سوزان (Sussan, 2016) بأنها سلسلة من المهارات والسلوكيات التي نحتاجها في البيئات الرقمية المتعددة، وتنطوي على معايير السلوك المسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، وهي إطار شامل يستهدف محو الأمية الرقمية في العصر الرقمي.

كما يعرفها (المصري وشعت، 2017) بأنها: ضوابط قانونية، وقواعد أخلاقية، ومبادئ وقائية، ومعايير سلوكية، تهدف إلى حماية الطلبة من مخاطر التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من ميزاتها.

واتفق (Eugene, 2007) و(الحصري، 2016) على أن للمواطنة الرقمية أهمية في حياة الفرد تتمثل في أنها تُعد نظام حماية لجميع مستخدمي الانترنت، كما أنها تدعو إلى بناء بيئة الكترونية مثالية وأكثر أمانًا وسلامة، وأن من أهم أهدافها وضع إطار عام لتوعية المواطنين بالاستخدام الأخلاقي والمسؤول للتكنولوجيا والتحليل بالسلوكيات الإيجابية للتكنولوجيا مثل التعاون وفهم أهم القضايا الاجتماعية والثقافية في المجتمعات.

وللمواطنة الرقمية خصائص ذكرها (عبد العاطي، 2021) بأنها:

- عملية منظمة مخططة: للسعي وراء منافع ومكتسبات في البيئات الرقمية وتسير وفق خطوات علمية مدروسة وخطط واضحة.
- عملية إنسانية: تشمل مبادرات تستهدف قطاعات مختلفة من الناس لتنميتهم ويقوم عليها ويوجهها أفراد من المجتمع.
- عملية قيّمة: تهدف في مضمونها إلى تكوين إطار قيمي تحكم عمل المستخدم في البيئة الرقمية.
- عملية حديثة: أي أنها وليدة العصر الحديث وهي من توابع التطور في التكنولوجيا.
- عملية اجتماعية: تستهدف المحافظة على هوية المجتمع وثقافته وبذلك تمكن المجتمع من التطور والتحديث.
- عملية هادفة: ذات أهداف استراتيجية واضحة تتطلع للوصول إلى مواطن رقمي واعي.

- عملية تنموية: تهدف إلى زيادة قدرة الأفراد على التعايش والتفاعل في عالم اليوم بكل ما يشكل من تحديات خاصة في البيئات الرقمية.
- عملية تكاملية: تحقق التكامل بين القيم الدينية والأطر القانونية والأعراف المجتمعية والمعايير المتعارف عليها عالميا لاستخدام الإنترنت.

كما ذكرت عبد الرحمن (2020) بأن من أهم خصائص المواطنة الرقمية:

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.
- إجادة مهارات التعامل والتفاعل مع آليات العالم الرقمي.
- الالتزام بالقواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التقني مقبولًا اجتماعيًا.

محاور المواطنة الرقمية

مع تزايد انتشار التكنولوجيا، ودخولها في جميع المجالات الحياتية، ونتيجة لظهور جائحة كورونا، أصبحت حاجة فئات المجتمع المختلفة للأجهزة الالكترونية ضرورة مُلحة وذلك إما للدراسة أو العمل أو التسلية، إذ أصبحت الحاجة لوجود قوانين تساعد على تنظيم التعامل الرقمي بين الناس ضرورية، لذا قام ربل (Ribble, 2012) بتحديد (9) محاور مهمة للمواطنة الرقمية وهي:

- الوصول الرقمي (Digital Access): أن جميع عناصر المجتمع لهم الأحقية بالحصول على الانترنت على اختلاف المكان كما وأنه يجب توفير بنية تحتية مناسبة.
- السلوك الرقمي (Digital Etiquette) أو اللباقة الرقمية: غرس الاستخدامات والتصرفات اللائقة.
- القانون الرقمي (Digital Law): القوانين والأنظمة المتعلقة بالأخلاقيات الرقمية ومعاقبة الأشخاص عند استخدامها بالطريقة الخاطئة.

- الاتصالات الرقمية (Digital Communication): التبادل الالكتروني للمعلومات وقدرة الأفراد على التواصل فيما بينهم بغض النظر عن المكان والزمان.
- الثقافة الرقمية (Digital Literacy): تعلم وتعليم الأفراد كل شيء يختص بالتكنولوجيا.
- التجارة الرقمية (Digital Commerce): بيع وشراء البضائع الكترونيًا وبصورة قانونية ومشروعة.
- الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Responsibilities & Rights): مجموعة الحقوق التي يتمتع بها الفرد أثناء التعامل مع العالم الرقمي الافتراضي مثل الحق بالتعبير والخصوصية وعليه مسؤوليات مثل الاحترام بالتعامل مع الغير.
- الصحة والسلامة الرقمية (Digital Health and Wellness): توعية الأفراد وتثقيفهم حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا.
- الأمن الرقمي (Digital Security): القيام بالإجراءات التي توفر الحماية مثل برامج الحماية من الفايروسات والاحتفاظ بنسخة احتياطية للبيانات للرجوع لها عند الحاجة ومنع ضياعها.

وكما قامت (العموش، 2018) و(عبد الرحمن، 2020) بتصنيف المحاور التسعة إلى ثلاث قيم رئيسة هي:

- قيمة احترام النفس والآخرين والذي يتضمن (3) محاور فرعية هي: الوصول الرقمي (المشاركة الكاملة في المجتمع)، والسلوك الرقمي (المعايير الرقمية للسلوك والتدابير)، والقانون الرقمي (المسؤولية الالكترونية عن الوظيفة والأفعال).
- قيمة حماية النفس وحماية الآخرين والذي يتضمن (3) محاور فرعية: الحقوق والمسؤوليات الرقمية (تتمثل في الحرية التي يتمتع بها المجتمع)، والأمن الرقمي (أي تدابير ضمان الوقاية

والحماية الالكترونية)، والصحة والسلامة الرقمية (أي الصحة الجسدية والنفسية في عالم التكنولوجيا الرقمية).

- قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين والذي يتضمن (3) محاور فرعية هي: الاتصال الرقمي (التبادل الالكتروني للمعلومات)، محو الأمية الرقمية أو ما يسمى بالثقافة الرقمية (عملية تدريس تكنولوجيا التعليم واستخدام أدواته)، والتجارة الرقمية (شراء وبيع السلع الالكترونية والمنتجات).

وقد تبنّت الباحثة في دراستها هذه القيم في تطوير أداة الدراسة للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وعلى النحو الآتي:

هدفت دراسة فان سون (van soon، 2010) إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وتكونت العينة من (1600) شابًا من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي قد اعترفوا بقضاء وقت أطول على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم وأصدقائهم.

وهدفت دراسة اناستساید وفیتالکي (Anastasiades & Vitalaki,2011) إلى التعرف على دور المعلمين في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت لطلابهم بالمدرسة الابتدائية في

اليونان، وتكونت العينة من (179) معلماً من المدارس اليونانية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين يميلون لدمج التكنولوجيا في روتينهم اليومي كانوا أكثر فاعلية في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة الرقمية داخل الصف.

وقام تشونغ وآخرون (Cheung et, 2011)، بدراسة هدفت إلى التعرف على استخدام طلبة الجامعات لموقع فيسبوك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (182) طالباً، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة تفضيل الطلبة باستخدام موقع فيسبوك للتعليم لسهولة التواصل، كما أنه يساعد مستخدميه على التدوين وبناء محتوى كبير.

وهدفت دراسة لورداخ (Lordache, 2013)، إلى التعرف على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل المفاهيم السياسية والرأي العام لدى الشباب، وتكونت العينة من (452) من شباب الجامعات في رومانيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص طلبة الجامعات على استخدامها هي الفيس بوك ومن بعدها اليوتيوب، كما أظهرت النتائج ووجود علاقة موجبة بين استخدام هذه المواقع والمشاركة السياسية وتوجيه الرأي العام الطلابي نحو القضايا العامة والسياسية في رومانيا.

وهدفت دراسة المسلماني (2014) إلى تقديم رؤية مقترحة لتفعيل المواطنة الرقمية في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً من الصفوف الثانوية الثلاثة من محافظة الدقهلية في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الطلبة الذين يستخدمون التكنولوجيا في أماكن أخرى غير المنزل ومعظم استخدام الطلبة لها كان بغرض التسلية.

كما وهدفت دراسة بيراردي (Berardi,2015) إلى استطلاع آراء معلمي المدارس المتوسطة نحو المواطنة الرقمية، وتم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (64) معلماً في فنزويلا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن مستوى تصور المعلمين لكفايتهم نحو المواطنة الرقمية جاء بمستوى مرتفع.

هدفت دراسة الحربي (2016) معرفة درجة إسهام بعض مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتكونت العينة من (100) طالبة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، أشارت النتائج إلى أن موقعي سناب شات وتويتر يفقدان ميزة الأمان الرقمي كما أن موقع سناب شات وتويتر يسهمان بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية.

وأجرى السيد (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور وسائل الاعلام الاجتماعية في دعم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة بنها واستقراء طبيعة مفهوم المواطنة الرقمية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (151) طالبًا وطالبة من جامعة بنها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الكليات العملية أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم (64.5%) ونسبة الطلبة من الكليات النظرية (35.5%)، وكان الفيسبوك في مقدمة الوسائل الاجتماعية استخداماً. وأجمع (91.4%) من الطلبة على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية.

أما دراسة نصار (2016) فقد هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة والتعرف إلى دورها في تعزيز الهوية الثقافية، واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (573) طالباً وطالبة من جامعتي الأقصى والأزهر بغزة، وأظهرت النتائج أن طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، كما وكانت درجة تقديرهم لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية متوسطًا.

وقام الرشيدي (2018) بدراسة تهدف للتعرف إلى مستوى وعي معلمي الاجتماعيات للمرحلة الثانوية لمفهوم المواطنة الرقمية، حيث تكونت الدراسة من (213) معلماً من معلمي الاجتماعيات في العاصمة الكويت، وتم استخدام الاستبانة كأداة الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى وعي معلمي الاجتماعيات للمرحلة الثانوية في الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية جاء بدرجة مرتفعة.

وقام الشويلي (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي التكنولوجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية، حيث تكونت الدراسة من (142) معلماً من معلمي المدارس الحكومية، وتم استخدام الاستبانة كأداة الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي التكنولوجي لديهم مرتفع ويوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الوعي التكنولوجي ومفاهيم المواطنة الرقمية.

هدفت دراسة أبو المجد واليوسف (2018) إلى الكشف عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وتكونت العينة من (356) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت الدراسة أن نسبة عالية من أفراد العينة توافق على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية وهنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير

النوع وذلك لصالح الذكور.

وأجرى الصبحي وحموه (2018) دراسة هدفت إلى بيان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التعليمي والتحصيل لطلبة الثانوية في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً في المرحلة الثانوية في السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الميداني، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي التأثير الكبير على مستوى تحصيل الطلبة العلمي.

وقام كل من حسين وعلي (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (400) طالباً من جامعي المنيا والقاهرة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة تصدر " الفيس بوك " قائمة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة متابعة (92.2%)، ويليه "يوتيوب" بنسبة متابعة (79.4%). وأن أكثر من نصف الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "يوميا" بنسبة (58%).

وهدفت دراسة السعيدي (2019) إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب بسلطنة عُمان، وتم تطبيق الاستبانة على (188) شابًا وشابة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية جاءت بمستوى كبير.

وأجرى عبد ربه وآخرون (2020) دراسة هدفت إلى بناء تصور لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية من خلال استخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لأطفال الروضة، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وتم تطبيقها على عينة تكونت من (200) معلمة روضة في مدينة الطائف، واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج ضرورة تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية من خلال تدريب الأطفال على استخدام تكنولوجيا ثلاثية الابعاد بالشكل المناسب.

وأجرت عبد الرحمن (2020) دراسة هدفت إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية المراد تعزيزها لدى طلبة الجامعات المصرية والكشف عن أدوار تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة بعض الجامعات المصرية ، وتكونت عينة الدراسة من (720) طالباً وطالبة من الجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها اتفاق طلبة الجامعات المصرية على الدور التي تؤديه تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بجميع المحاور.

وأجرت مزيو (2020) دراسة هدفت الكشف عن مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي لدى بعض الشباب السعودي ومدى تأثير المنطقة التعليمية بذلك، وكانت الاستبانة أداة الدراسة وتم تطبيقها على عينة تكونت من (426) من شباب السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن دور مواقع التواصل الاجتماعي بلغ (66.36%) في نشر الوعي الثقافي المرتبط بالمفاهيم، وبلغ دور مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي الثقافي المرتبط بالسلوك (69.8%).

هدفت دراسة خليل وآخرون (2021) العلاقة بين استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية محاور المواطنة الرقمية، وتكونت العينة من (219) ذكور واناث من طلبة الثانوية العامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المواطنة الرقمية.

وأجرى الرشيدي (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية لطلبة

المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وتم تطبيقها على عينة تكونت من (291) من طلبة الثانوية في الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن لمعلمي الدراسات الاجتماعية دور متوسط في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الهدف

تشابهت هذه الدّراسة مع عبد الرحمن (2020) من حيث الهدف والكشف عن أدوار تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة بعض الجامعات، ودراسة السيد (2016) والتي هدفت إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات. واختلفت مع دراسة (Vansoon, 2010) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، ودراسة (Anastasiades & Vitalaki, 2011) والتي هدفت إلى التعرف على دور المعلمين في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت لطلابهم بالمدرسة الابتدائية في اليونان، ودراسة (Cheung, 2011) التي هدفت إلى التعرف على استخدام طلبة الجامعات لموقع فيسبوك.

من حيث المنهج

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة الصبحي وحموه (2018)، ودراسة الحربي (2016)، ودراسة أبو المجد واليوسف (2018)، ودراسة السعيدي (2019)، ودراسة (عبد ربه وآخرون، 2020) واستخدمت المنهج الوصفي (المسحي). واختلفت في المنهج المستخدم مع دراسة (Van soon, 2010)، ودراسة (Anastasiades & Vitalaki, 2011)، ودراسة (Cheung, 2011)، ودراسة (Lordache,2013)، ودراسة (Berardi, 2015)، ودراسة (الرشيدي، 2018)، ودراسة (الشويلي,

2018)، ودراسة (مزيو، 2020)، ودراسة خليل وآخرون (2021) التي استخدمت المنهج الوصفي. واختلفت في المنهج المستخدم مع دراسة (المسلماني، 2014)، ودراسة (السيد، 2016)، ودراسة (نصار، 2016)، ودراسة (عبد الرحمن، 2020)، ودراسة (الرشيدي، 2021) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث أداة الدراسة

تشابهت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في كونها استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة من أجل الحصول على المعلومات وجمع البيانات المطلوبة.

من حيث العينة

تشابهت الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة (Cheung, 2011)، ودراسة (Lordache, 2013)، ودراسة الحربي (2016)، ودراسة (السيد، 2016)، ودراسة ا(الحربي، 2016)، ودراسة (نصار، 2016)، ودراسة أبو المجد واليوسف (2018)، ودراسة (حسين وعلي، 2018)، ودراسة (عبد الرحمن، 2020). واختلفت في العينة مع دراسة (Van soon, 2010)، ودراسة (السعيدي، 2019)، ودراسة (مزيو، 2020) والتي اعتمدتا على عينة من عامة الشباب، كما اختلفت مع دراسة (المسلماني، 2014)، ودراسة (الصبحي وحموه، 2018)، ودراسة خليل وآخرون (2021)، ودراسة (الرشيدي، 2021)، والتي اعتمدت طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة، كما واختلفت مع دراسة (Berardi, 2015)، ودراسة (Anastasiades & Vitalaki, 2011)، ودراسة (الرشيدي، 2018)، ودراسة (الشويلي، 2018)، ودراسة (عبد ربه، 2020) والتي تم اعتماد عينة الدراسة من المعلمين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال تحديد الأبعاد التي تناولتها لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى ذلك بناء الإطار النظري لهذه الدراسة من خلال الاستفادة من المفاهيم والتعريفات التي تناولها الباحثون ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة. علاوةً على ذلك، تم تطوير الاستبانة التي تم من خلالها جمع البيانات من مجتمع الدراسة بالاعتماد على الكتب والدراسات السابقة.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث طبيعة المتغيرات التي تناولتها، حيث تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، كما تميزت هذه الدراسة بتطبيقها في الأردن من خلال مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الجامعات الخاصة وتعد الدراسة الأولى – في حدود علم الباحثة– التي تستهدف طلبة الجامعات الخاصة في الأردن والذين يلعبون دور حيوي في النشاط المجتمعي في الأردن.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

تناول الفصل الحالي وصفاً لمنهج الدراسة والطريقة والإجراءات المتبعة في تحقيق هدف الدراسة، كما تضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ يُعد هذا المنهج الأكثر ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات، وذلك بهدف استطلاع رأي الطلبة في الجامعات الاردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان والبالغ عددهم (41958) طالباً وطالبة، وذلك حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الدراسي (2022/2021).

عينة الدّراسة

تكوّنت عينة الدّراسة من (502) طالبًا وطالبة من طلبة (جامعة الشرق الأوسط، جامعة الزيتونة الأردنية، جامعة الإسراء، جامعة العلوم التطبيقية، جامعة عمان الأهلية، جامعة البترا، وجامعة عمان العربية) في محافظة العاصمة عمان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدّراسة الكلي، وذلك بعد الرجوع إلى جداول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) لتحديد حجم العينة.

كما تم توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب المتغيرات الديموغرافية الأساسية وهي: (الجنس، الدرجة العلمية، عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، الكلية)، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	236	%47.0
	أنثى	266	%53.0
	المجموع	502	%100.0
الدرجة العلمية	بكالوريوس	389	%77.5
	دراسات عليا	113	%22.5
	المجموع	502	%100.0
عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي	حساب واحد	145	%28.9
	حسابين	75	%14.9
	3 حسابات فأكثر	282	%56.2
	المجموع	502	%100.0
الكلية	علمية	317	%63.1
	إنسانية	185	%36.9
	المجموع	502	%100.0

يبيّن الجدول (1) أن نسبة الذكور بلغت (47%)، ونسبة الإناث (53%). ومن حيث الدرجة العلمية، بلغت نسبة الطلبة في مرحلة بكالوريوس (77.5%)، تلاهم طلبة مرحلة دراسات عليا وبنسبة (22.5%). أما بالنسبة لعدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي كانت أعلى نسبة للطلبة الحاصلين على (3) حسابات فأكثر وبلغت (56.2%)، تلاها الطلبة الحاصلين على حساب واحد بنسبة (28.9%)، وأخيرًا الطلبة الحاصلين على حسابين بنسبة بلغت (14.9%). ومن حيث الكلية، بلغت نسبة الطلبة في الكليات العلمية (63.1%)، تلاهم الطلبة في الكليات الإنسانية وبنسبة (36.9%).

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة حول موضوع الدراسة كدراسة عبد الرحمن (2020)، ودراسة السيد (2020)، ودراسة القحطاني (2020)، تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، وتكوَّنت الاستبانة بصورتها الأوَّلية من (52) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، (الملحق (1)). وجاءت المجالات كما يأتي: مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين وتضمن (15) فقرة، ومجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين وتضمن (19) فقرة، ومجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين وتضمن (18) فقرة.

وقد تمَّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي، إذ حددت خمسة مستويات على النحو الآتي: (أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (درجتان)، لا أوافق بشدة (درجة واحدة)).

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين هما:

أولًا: صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة؛ تم عرضها بصورتها الأولية على (10) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال تكنولوجيا التعليم في كليات التربية في الجامعات الأردنية ((ملحق 2)). وذلك بهدف إبداء آرائهم حول مدى دقة الاستبانة وصحة فقراتها من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها

لقياس ما وضعت لأجله، ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف الفقرات بما يرونه مناسبًا، وقد تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم؛ اذ تمَّ القيام بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وحذف بعضها الآخر، والإبقاء على الفقرات التي أجمع عليها (80%) من المحكمين ومن أبرز التعديلات: تصحيح بعض الفقرات وإعادة صياغة فقرات مثل تعديل الفقرات (2، 3) من المجال الأول، والفقرة (1) من المجال الثالث، وحذف بعص الفقرات مثل حذف الفقرة (15) من المجال الأول، والفقرات (12، 16، 19) من المجال الثاني، والفقرات (4، 9، 17) من المجال الثالث، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (45) فقرة (ملحق(3)). وقد تم توزيعها على الطلبة وجمعها بعد استجابة أفراد عينة الدراسة.

ب. صدق البناء للاستبانة

للتحقق من صدق البناء للاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة يدرسون في الجامعات الأردنية الخاصة، ومن خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول (2):

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه ودرجة كل فقرة مع الدرجة الكلية

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين			دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين			دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين		
رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع		رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع		رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع	
	المجال	الأداة		المجال	الأداة		المجال	الأداة
1	**0.73	**0.69	15	**0.63	**0.61	31	**0.87	**0.78
2	**0.60	**0.55	16	**0.74	**0.73	32	**0.86	**0.78
3	**0.80	**0.79	17	**0.88	**0.83	33	**0.88	**0.79
4	**0.65	**0.65	18	**0.92	**0.87	34	**0.90	**0.80
5	**0.71	**0.70	19	**0.72	**0.70	35	**0.84	**0.79
6	**0.76	**0.72	20	**0.87	**0.81	36	**0.84	**0.733

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين			دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين			دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين		
رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع		رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع		رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع	
	المجال	الأداة		المجال	الأداة		المجال	الأداة
7	**0.83	**0.77	21	**0.86	**0.81	37	**0.61	**0.54
8	**0.60	**0.57	22	**0.85	**0.82	38	**0.81	**0.79
9	**0.72	**0.70	23	**0.82	**0.77	39	**0.83	**0.79
10	**0.74	**0.70	24	**0.85	**0.77	40	**0.86	**0.79
11	**0.48	**0.46	25	**0.78	**0.71	41	**0.85	**0.82
12	**0.79	**0.63	26	**0.79	**0.74	42	**0.81	**0.74
13	**0.65	**0.59	27	**0.56	**0.51	43	**0.76	**0.65
14	**0.56	**0.46	28	**0.79	**0.63	44	**0.87	**0.78
			29	**0.56	**0.51	45	**0.63	**0.64
			30	**0.76	**0.65			

**** دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01 ≥α).**

*** دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05 ≥α).**

يُبين الجدول (2) أنَّ قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.48– 0.92)، وأن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليّة تراوحت بين (0.46–0.87)، وتُعد هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α)، وهي قيم مقبولة، مما يشير إلى صدق الاستبانة، وقابليتها للتطبيق على عينة الدّراسة، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الصدق.

كما تم استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول (3):

الجدول (3)

مصفوفة معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية على الأداة

المجالات	معامل الارتباط
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين	**0.90
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين	**0.88
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين	**0.90

*** دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05 ≥α).**

**** دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01 ≥α).**

يُبين الجدول (3) وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية، إذ تراوحت بين (0.88 – 0.90)، مما يدل على وجود درجة مناسبة من الصدق في الفقرات على مجالات الاستبانة الكلية.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدّراسة (الاستبانة) تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ – ألفا (Cronbach's Alpha) لكل مجال من مجالات الاستبانة وللاستبانة الكلية، والجدول (4) يوضح قيم معاملات الثبات:

الجدول (4)

قيم معاملات الثبات (كرونباخ – ألفا) لمجالات الاستبانة وللاستبانة الكلية

المجالات	معامل كرونباخ ألفا
المجال الأول	0.88
المجال الثاني	0.91
المجال الثالث	0.89
الاستبانة الكلية	0.93

يبيّن الجدول (4) أن قيم معاملات الثبات وفق معادلة كرونباخ ألفا على مجالات الاستبانة تراوحت بين (0.88– 0.91)، في حين بلغ قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) على الاستبانة الكلية (0.93)، وتُعد هذه القيم مقبولة احصائيا لأغراض الدراسة الحالية، وبذلك فإن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات يمكن الاعتماد عليه لتطبيقها على عينة الدّراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات الأساسية، وهي:

1. الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
2. الدرجة العلمية، ولها فئتان: (بكالوريوس، دراسات عليا).
3. عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وله ثلاث فئات: (حساب واحد، حسابين، 3 حسابات فأكثر).
4. الكلية، ولها فئتان: (إنسانية، وعلمية).

ثانيًا المتغير المستقل وتضمن:

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بالعديد من الإجراءات لتحقيق هدف الدراسة، وهي كالآتي:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تطوير أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها ومن جاهزيتها للتطبيق.
- عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من داخل الجامعة وخارجها، والتعديل عليها بما يتناسب مع ملاحظاتهم.
- الرجوع لإحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من أجل الحصول على عدد الطلبة في الجامعات الاردنية الخاصة التابعة لمحافظة العاصمة عمان، وتطبيق أداة الدراسة عليهم.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، موجه من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من أجل الحصول على الموافقة لتطبيق الدراسة على الجامعات الخاصة في عمان.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي موجه للجامعات الخاصة في عمان.
- تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.
- تم جمع الاستبانات وتخزين البيانات على الحاسب الآلي، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تم الوصول إلى النتائج وعرضها، وتفسيرها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.
- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء ما تم الوصول إليه من نتائج.

المعالجة الإحصائيَّة

للإجابة عن أسئلة الدّراسة تمت المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائيَّة الآتية:

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للإجابة عن السؤال الأول.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، إذ تم استخدام (t–test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، الكلية)، كما تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

- ولتحديد طول الفئة، تم حساب المدى من خلال المعادلة التالية: (الحد الأعلى – الحد الأدنى) / (عدد المستويات) = (5– 1) / (3) = 3/4= 1.33

وقد اعتمد في تحليل استجابات أفراد عينة الدّراسة، القيم المعيارية الآتية لتحديد مستوى الاستجابات من وجهة نظر أفراد العينة، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدّراسة

درجة الموافقة	قيمة المتوسط
منخفضة	1 –2.33
متوسطة	2.34 –3.67
مرتفعة	3.68 – 5

الفصل الرابع
نتائج الدّراسة

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة، وذلك بعد جمع البيانات وتحليلها والإجابة على أسئلتها وفق ما يأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصَّ على: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتب، لكل مجال من مجالات الدراسة، وللاستبانة الكلية، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة مرتبة تنازليًا.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.2	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين	4.06	0.63	1	مُرتفعة
.3	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين	4.02	0.63	2	مُرتفعة
.1	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين	3.83	0.63	3	مُرتفعة
الدرجة الكلية		**3.98**	**0.56**	**مُرتفعة**	

يُبيّن الجدول (6) أنَّ دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، جاء بدرجة (مُرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.56)، وجاءت المجالات وفقًا للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين " بدرجة (مُرتفعة)، بمتوسط حسابي (4.06)

وانحراف معياري (0.63)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين بدرجة (مُرتفعة)، بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.63)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين " بدرجة (مُرتفعة)، بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.63).

أما بالنسبة لمجالات الاستبانة، جاءت النتائج على النحو الآتي:

أولًا: مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة، لفقرات "مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين"، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.1	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من ثقافتي العامة.	4.18	0.74	1	مُرتفعة
.7	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تقبلي للآخرين بغض النظر عن الطبقة أو اللون أو الجنس.	4.17	0.93	2	مُرتفعة
.14	وجهتني إلى التحقق من مصار المعلومات قبل مشاركتها مع الآخرين.	4.02	0.97	3	مُرتفعة
.12	عودتني مواقع التواصل احترام رأي الآخرين ومشاعرهم في البيئة الرقمية.	3.95	0.92	4	مُرتفعة
.9	ساعدتني التعرف على القوانين الرسمية لمكافحة الجرائم الرقمية	3.90	0.95	5	مُرتفعة
.6	شجعتني مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزام بمراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	3.86	0.93	6	مُرتفعة
.13	شجعتني على الصدق في الأقوال والأفعال عند محاورة الآخرين عبر الفضاء الرقمي	3.86	0.95	7	مُرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.4	ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة الضوابط الاجتماعية عند استخدام التكنولوجيا	3.80	0.96	8	مُرتفعة
.8	عودتني مواقع التواصل تقديم معلومات موثوقة وصحيحة للآخرين	3.78	1.03	9	مُرتفعة
.10	رسّخت لدي الالتزام بسياسات الاستخدام للمواقع الرقمية الصادرة من الجهات المختصة	3.77	0.91	10	مُرتفعة
.11	زادت مواقع التواصل الاجتماعي مستوى ثقة الآخرين في التعامل معي	3.69	1.01	11	مُرتفعة
.2	ترسخ مواقع التواصل الاجتماعي لدي الالتزام بمعايير السلوك الحسن	3.60	0.93	12	مُتوسطة
.3	علمتني مواقع التواصل الاجتماعي استئذان الآخرين قبل استخدام أو نسخ الصور الخاصة بهم	3.53	1.19	13	مُتوسطة
.5	وجهتني مواقع التواصل الاجتماعي تجنب التحدث مع أشخاص لا أعرفهم	3.52	1.23	14	مُتوسطة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال		**3.83**	**0.63**	**مُرتفعة**	

يُبيّن الجدول (7) بأنَّ قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين تراوحت بين (3.52 – 4.18)، وبدرجة تراوحت ما بين مُتوسطة إلى مُرتفعة، أمّا المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي (3.83) وبانحراف معياري (0.63) وبدرجة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من ثقافتي العامة " بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.74)، وبدرجة مُرتفعة، تلاها الفقرة التي تنص على " ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تقبلي للآخرين بغض النظر عن الطبقة أو اللون أو الجنس " بمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.93)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على " علمتني مواقع التواصل الاجتماعي استئذان الآخرين قبل استخدام أو نسخ الصور

الخاصة بهم" بالمرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (1.19) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على" وجهتني مواقع التواصل الاجتماعي تجنب التحدث مع أشخاص لا أعرفهم " بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.23) وبدرجة مُتوسطة.

ثانيًا: مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات " مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين "، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.24	وجهتني لتعيين كلمات مرور قوية.	4.32	0.84	1	مُرتفعة
.28	وجهتني إلى عدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بي لأي شخص آخر.	4.26	0.86	2	مُرتفعة
.19	توجهني أن لا أفصح عن بياناتي الخاصة لأي شخص آخر عبر الإنترنت.	4.24	0.92	3	مُرتفعة
.25	أرشدتني لعدم استخدام بياناتي الشخصية ككلمة مرور على الإنترنت.	4.17	0.92	4	مُرتفعة
.21	أرشدتني إلى تجنب الدخول إلى المواقع الإلكترونية التي تهدد أمن البيانات.	4.13	0.89	5	مُرتفعة
.17	تشجعني على التأكد من مصدر أي معلومة قبل نشرها.	4.12	0.90	6	مُرتفعة
.20	ساعدتني في توعية الآخرين لسلبيات استخدام التكنولوجيا الرقمية.	4.11	0.85	7	مُرتفعة
.29	وجهتني إلى تقييم موثوقية المعلومات قبل استخدامها.	4.10	0.89	8	مُرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.15	ساهمت في توعيتي بالقوانين والعقوبات الخاصة بالجرائم الإلكترونية	4.09	0.92	9	مُرتفعة
.26	عززت استخدامي لأدوات فلترة المواقع الإلكترونية ومحركات البحث.	4.00	0.94	10	مُرتفعة
.22	ساعدتني على نشر ثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت في المجتمع.	3.99	0.88	11	مُرتفعة
.30	ساعدتني على توعية الآخرين بالقوانين الخاصة بالجرائم الرقمية.	3.95	0.98	12	مُرتفعة
.27	ساعدتني على كيفية التواصل مع الشركة الام عند الشعور بالتهديد أو انتحال الشخصية.	3.92	0.96	13	مُرتفعة
.16	أبعدتني عن استخدام برامج القرصنة والبرمجيات غير الآمنة	3.90	1.01	14	مُرتفعة
.23	تدربت من خلالها على تحديث برنامج حماية الفيروسات المثبت في الجهاز باستمرار.	3.89	0.98	15	مُرتفعة
.18	تحفزني لقراءة لائحة الخصوصية قبل تحميل البرامج الالكترونية.	3.81	1.06	16	مُرتفعة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال		**4.06**	**0.63**	**مُرتفعة**	

يُبيّن الجدول (8) بأنَّ قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين قد تراوحت بين (3.81 – 4.32)، وبدرجة مُرتفعة لجميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (4.06) وبانحراف معياري (0.63) وبدرجة مُرتفعة.

وبالمرتبة الأولى جاءت الفقرة التي تنص على " وجهتني لتعيين كلمات مرور قوية " بمتوسط حسابي (4.32)، وانحراف معياري (0.84) وبدرجة مُرتفعة، وتلاها الفقرة والتي تنص على: "وجهتني إلى عدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بي لأي شخص آخر " بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.86)، وبدرجة مُرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على " تدربت من خلالها على تحديث برنامج حماية الفيروسات المثبت في الجهاز باستمرار " بالمرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة مُرتفعة. وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص

على " تحفزني لقراءة لائحة الخصوصية قبل تحميل البرامج الالكترونية " بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة مُرتفعة.

ثالثًا: مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة، والرتبة لفقرات " مجال مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين"، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.32	ساعدتني على استخدام التكنولوجيا في التواصل مع زملائي الطلبة.	4.23	0.83	1	مُرتفعة
.31	علمتني استخدام الإنترنت بشكل واعي ومسؤول.	4.18	0.85	2	مُرتفعة
.34	أسهمت في تنمية ثقافة التعلم الذاتي لدي للحصول على المعلومة.	4.17	0.85	3	مُرتفعة
.33	ساعدتني على مشاركة المعلومات مع الآخرين عبر الانترنت.	4.14	0.86	4	مُرتفعة
.37	عززت من معرفتي بكيفية التبادل الإلكتروني للمعلومات.	4.10	0.86	5	مُرتفعة
.42	ساعدت على نقل خبراتي بالتكنولوجيا إلى الآخرين بسهولة ويُسر.	4.07	0.86	6	مُرتفعة
.35	شجعتني على التسوق الالكتروني والشراء من متاجر الانترنت.	4.06	0.98	7	مُرتفعة
.41	زادت من دافعيتي نحو القراءة والكتابة والتصفح عبر الانترنت.	4.06	0.94	8	مُرتفعة
.36	أكسبتني المهارة في حل المشكلات التي تواجهني من خلال الإنترنت.	4.03	0.84	9	مُرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.45	شجعتني على بناء علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع عبر الفضاء الالكتروني	3.98	0.98	10	مُرتفعة
.40	ساعدتني على توعية الآخرين بعدم نشر الشائعات في المجتمع.	3.96	0.94	11	مُرتفعة
.39	ساهمت في توعيتي بأسس عمليات البيع والشراء والدفع عبر الإنترنت.	3.93	0.97	12	مُرتفعة
.44	ساهمت في رفع مستوى اللغات الأجنبية لدي	3.92	0.92	13	مُرتفعة
.38	أكسبتني المعرفة اللازمة لاستخدام التجارة الإلكترونية	3.90	0.98	14	مُرتفعة
.43	ساعدتني في تنظيم وقتي ووضع جدول يومي لأعمالي.	3.60	1.10	15	مُتوسطة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال		**4.02**	**0.63**	**مُرتفعة**	

يُبيّن الجدول (9) بأنَّ قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين تراوحت بين (3.60 – 4.23)، وبدرجة ما بين مُتوسطة إلى مُرتفعة، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (4.02) وبانحراف معياري (0.63) وبدرجة مُرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: " ساعدتني على استخدام التكنولوجيا في التواصل مع زملائي الطلبة " بمتوسط حسابي (4.23) وبانحراف معياري (0.83) وبدرجة مُرتفعة. ثم تلاها الفقرة التي تنص على: " علمتني استخدام الإنترنت بشكل واعي ومسؤول " بمتوسط حسابي (4.18) وبانحراف معياري (0.85) وبدرجة مُرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على " أكسبتني المعرفة اللازمة لاستخدام التجارة الإلكترونية " بالمرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة مُرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على" ساعدتني في تنظيم وقتي ووضع جدول يومي لأعمالي " بمتوسط حسابي (3.60) وبانحراف معياري (1.10) وبدرجة مُتوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات طلبة الجامعات الأردنية الخاصة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، الكلية)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم تناول المتغيرات كما يأتي:

أولاً: الجنس

للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير الجنس، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة، والاستبانة الكلية، ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام (t-test) للعينات المستقلة والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لمعرفة دلالة الفروق في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تبعًا لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين	ذكر	3.78	0.66	1.578	0.115
	أنثى	3.87	0.60		
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين	ذكر	4.04	0.63	0.620	0.536
	أنثى	4.08	0.64		
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين	ذكر	4.00	0.66	0.641	0.522
	أنثى	4.04	0.59		
الاستبانة الكلية	ذكر	3.95	0.57	1.045	0.296
	أنثى	4.00	0.54		

يُبيّن الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة على جميع مجالات الاستبانة، والاستبانة الكلية تُعزى لمتغير الجنس، أي أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لا يختلف باختلاف الجنس.

ثانياً: الدرجة العلمية

للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير الدرجة العلمية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات الاستبانة، والاستبانة الكلية، ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام (t–test) للعينات المستقلة والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لمعرفة دلالة الفروق في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية

المجال	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين	بكالوريوس	3.86	0.59	2.140	0.033
	دراسات عليا	3.72	0.74		
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين	بكالوريوس	4.10	0.60	2.388	0.017
	دراسات عليا	3.94	0.72		
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين	بكالوريوس	4.04	0.61	1.254	0.210
	دراسات عليا	3.96	0.68		
الاستبانة الكلية	بكالوريوس	4.01	0.52	2.187	0.029
	دراسات عليا	3.88	0.65		

يُبين الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة على الاستبانة الكلية، تعزى لمتغير الدرجة العلمية، ولصالح فئة بكالوريوس، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لعينة البكالوريوس (4.01)، ولعينة الدراسات العليا بلغ (3.88). كما يبيّن الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين" تعزى لمتغير الدرجة العلمية، ولصالح البكالوريوس، إذ أن المتوسط الحسابي لعينة البكالوريوس بلغ (3.86)، ولعينة الدراسات العليا بلغ (3.72). كما يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الثاني " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس و الآخرين" تعزى لمتغير الدرجة العلمية، ولصالح البكالوريوس، إذ جاء المتوسط الحسابي للبكالوريوس (4.10) مقارنة مع (3.94) للدراسات العليا.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية، في المجال الثالث " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين" تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

ثالثاً: عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي

للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة، والاستبانة الكلية، والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تبعًا لمتغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي

المجالات	عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين	حساب واحد	145	3.83	0.58
	حسابين	75	3.74	0.72
	3 حسابات فأكثر	282	3.85	0.63
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين	حساب واحد	145	4.04	0.63
	حسابين	75	4.04	0.70
	3 حسابات فأكثر	282	4.08	0.62
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين	حساب واحد	145	3.96	0.62
	حسابين	75	4.02	0.67
	3 حسابات فأكثر	282	4.05	0.62
الاستبانة الكلية	حساب واحد	145	3.95	0.53
	حسابين	75	3.94	0.63
	3 حسابات فأكثر	282	4.00	0.55

يُبيّن الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تبعاً لمتغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي على مجالات الاستبانة، والاستبانة الكلية.

ولبيان فيما إذا كانت الفروق الظاهرة بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تبعًا لمتغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين	بين المجموعات	.717	2	.359	.901	.407
	داخل المجموعات	198.742	499	.398		
	المجموع	199.460	501			
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين	بين المجموعات	.192	2	.096	.239	.787
	داخل المجموعات	200.487	499	.402		
	المجموع	200.679	501			
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين	بين المجموعات	.766	2	.383	.978	.377
	داخل المجموعات	195.463	499	.392		
	المجموع	196.229	501			
الاستبانة الكلية	بين المجموعات	.366	2	.183	.588	.556
	داخل المجموعات	155.332	499	.311		
	المجموع	155.698	501			

***دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يُبيّن الجدول (13) عدم وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة على الاستبانة الكلية تبعًا لمتغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ بلغت قيمة (F) (0.588) وهي قيمة غير دالة احصائيًا. كما يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية على جميع مجالات الاستبانة تبعًا لمتغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تراوحت قيم (F) بين (0.239–0.978)، وهي قيم غير دالة احصائياً.

رابعاً: الكلية

للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير الكلية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة، والاستبانة الكلية، ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام (t–test) للعينات المستقلة والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لمعرفة دلالة الفروق في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تبعًا لمتغير الكلية.

المجال	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين	علمية	3.84	0.62	0.596	0.551
	إنسانية	3.81	0.66		
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين	علمية	4.08	0.61	0.658	0.511
	إنسانية	4.04	0.67		
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين	علمية	4.03	0.62	0.586	0.558
	إنسانية	4.00	0.64		
الاستبانة الكلية	علمية	3.99	0.54	0.695	0.487
	إنسانية	3.95	0.58		

يُبيّن الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة على جميع مجالات الاستبانة، والاستبانة الكلية تُعزى لمتغير الكلية، أي أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لا يختلف باختلاف الكلية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة بالإضافة إلى التوصيات التي توصلت إليها الدراسة اعتمادًا على نتائجها، وفيما يأتي توضيحًا لذلك:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصَّ على: "ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة؟"

أظهرت نتائج الجدول (6) أنَّ دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة جاء بدرجة مرتفعة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية، وتعزى هذه النتيجة إلى الأهمية الكبيرة التي حظيت بها مواقع التواصل الاجتماعي في القطاعات التعليمية والتربوية لدورها الفاعل في خدمة العملية التعليمية وتوسيع آفاق الطلبة، ومناسبتها لجميع الأعمار والاهتمامات (عبد المنعم، 2016)، وتعزيز القواسم والاهتمامات المُشتركة بين العديد من المجموعات الافتراضية، وتطوير العلاقات بين مستخدميها (الدليمي، 2019)، كما أكد (الشرفات، 2017) أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أهم عناصر تعزيز قيم المواطنة لما تشهده من عمليات تعبئة مكثفة لجمهور ضخم من الشباب وتشكل مجتمعاً افتراضيا يؤثر على المجتمع الواقعي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالفكر التربوي الحديث والوعي لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بطرق إيجابية تسهم في تنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم، واتفاق طلبة الجامعات الأردنية الخاصة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم، نظرا للمكاسب الإيجابية التي حظوا بها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

كتشجيعهم على الالتزام بالقوانين والأنظمة التي تفرضها مواقع التواصل الاجتماعي لحماية جميع مستخدميها من الوقوع في مخاطر الجرائم الإلكترونية كمرتكبين لها أو كضحايا، وتوجيههم للتحقق من المواقع التي يتصفحوها عبر الإنترنت، وأصبحوا يتعاملون مع مواقع التواصل الاجتماعي في إطار من القيم التي تضبط سلوكهم، وعليه تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا مهما في انتشار المعارف المرتبطة بالجانب الرقمي وتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة (قجم، 2021). كما تفسر الباحثة هذه النتيجة بتنوع أشكال تواصل مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة التسجيل فيها وإنشاء حسابات عليها بشكل مجاني، مما ساهم في انتشارها بين طلبة الجامعات في نطاق واسع، وبالتالي زاد تأثيرها على كافة جوانب حياتهم الواقعية والافتراضية ومنها المواطنة الرقمية التي نمت لديهم وتطورت بفعل الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Anastasiades & Vitalaki, 2011) التي أكدّت على دور المعلمين في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت لطلابهم بالمدرسة الابتدائية، كما تتفق مع نتيجة دراسة الحربي (2016) التي أكدت أن موقع سناب شات وتويتر يسهمان بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، وتتفق مع دراسة أبو المجد واليوسف (2018) التي أظهرت نتائجها أن نسبة عالية من أفراد العينة توافق على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، وتتفق مع دراسة السعيدي (2019) التي أظهرت نتائجها مستوى كبير لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، كما تتفق النتيجة مع دراسة عبد الرحمن (2020) التي أكدت اتفاق طلاب وطالبات الجامعات المصرية على الدور التي تؤديه تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بجميع المحاور.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة مصطفى وعاشور (2021) التي أظهرت عدم وجود

علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية.

أما بالنسبة للمجالات فقد تم مناقشها كالآتي:

المجال الأول: مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين:

أظهرت نتائج الجدول (7) بأنَّ المتوسط الحسابي الكلي على مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين بلغ (3.83)، وبدرجة مرتفعة. وتراوحت بقية المتوسطات ما بين درجة متوسطة إلى مرتفعة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي إذابة الفواصل الطبقية بإتاحتها للتواصل مع العلماء وطلبة العلم مما يساعد على زيادة فرص التعلم والتواصل الاجتماعي فيما بينهم (هتيمي، 2015)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف الطلبة بالثقافات العالمية المتعددة وكيفية التواصل معها والتعرف على التنوع الثقافي بين شعوب العالم وبناء علاقات اجتماعية معهم قائمة على احترام الحريات والتنوع والاختلاف بينهم، مما أسهم في ترسيخ السلوك الإيجابي في عملية التواصل، وبالتالي تنمية قيمة احترام النفس والآخرين لديهم.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: "تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من ثقافتي العامة" بمتوسط حسابي (4.18)، وبدرجة مُرتفعة، وهذا ما يؤكده (إسماعيل، 2019) في أن ميزات مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في مشاركة المصادر والموارد العلمية مع الآخرين، وإزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي كقيود المكان والزمان واللغة والثقافة، وتوفير مخزون معرفي للمجتمع من خلال تخزين المعارف والمعلومات حول أشكال المعرفة المختلفة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بخاصية مواقع التواصل الاجتماعي في جمع الأشخاص والجماعات

مختلفة الاختصاصات مثل السياسة والاجتماعية والأدبية والعلمية والرياضية والفنية، مما يسهم في سرعة نقل وانتشار المعارف والثقافات المتعددة في العالم أجمع، وتبادلها بين الشعوب المختلفة، وسهولة الحصول على المعلومات، فضلًا عن تطور مواقع التواصل الاجتماعي المستمر ومواكبتها لكل جديد على الصعيد العلمي والتكنولوجي مما يزيد من ثقافة طلبة الجامعات.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على: "وجهتني مواقع التواصل الاجتماعي تجنب التحدث مع أشخاص لا أعرفهم" بمتوسط حسابي (3.52) وبدرجة مُتوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ذات أشكال تواصل متعددة في العالم الرقمي بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء والتجمع على الإنترنت حول العالم، وتتيح الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين عليها عن طريق خدمات التواصل المباشرة، من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين (علي، 2010؛ جزاز، 2014؛ خليفة، 2016).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بوجود ميزة في بعض مواقع التواصل الاجتماعي وليس جميعها تنبه المستخدم إلى أن الشخص الآخر ليس صديقا لديه على حسابه، وتمنحه الخيار بالتحدث معه أو لا، فضلا عن إمكانية الاختباء وراء قناع وتزييف الهوية الحقيقية للشخص على حسابه الشخصي، وغالبا ما يصعب التحقق من صحة الهوية الشخصية للشخص، مما يساعد الطلبة تجنب التحدث مع أشخاص لا يعرفونهم.

المجال الثاني: مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين:

أظهرت نتائج الجدول (8) المتوسط الحسابي الكلي على مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين بلغ (4.06) وبدرجة مُرتفعة، وتُعزى هذه النتيجة إلى ميزة مواقع التواصل الاجتماعي كاعتمادها على المستخدم حيث يتم رفع المحتوى الذي يريده المستخدم

(الدليمي، 2019).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسهولة إيصال مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية السليمة وتوضيحها للطرق الآمنة بكيفية استخدامها وبطرق حماية النفس من التهديدات الإلكترونية التي تشمل الابتزاز والإغواء والتطرف والتحرش، وتوجيه الطلبة نحو إدارة المخاطر عبر الإنترنت كالبلطجة الإلكترونية، والاستمالة، والتطرف، وتعريفهم بكيفية التعامل مع المحتويات الضارة كالعنف، وتوجيه الطلبة نحو استخدام أفضل الممارسات والأدوات المناسبة لحماية بياناتهم من القرصنة والفيروسات والبرامج الضارة (البراشدية، 2019).

وجاءت الفقرة التي تنص على: "وجهتني لتعيين كلمات مرور قوية" أولًا بمتوسط حسابي (4.32)، وبدرجة مُرتفعة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتوضيح مواقع التواصل الاجتماعي لكيفية تعيين كلمات مرور يصعب الوصول إليها ولا يتم فيها استخدام المعلومات الشخصية لتجنب تهديدات القرصنة، وتغيير كلمة المرور باستمرار من أجل الأمان. فضلًا عما يتم تداوله وبحثه حول أهمية وكيفية تعيين كلمات مرور قوية عن طريق الفيديو التوضيحي، أو الصور التوضيحية، أو نشر الخطوات مكتوبة بوضوح، مما يسهم في تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه طلبة الجامعات لتعيين كلمات مرور قوية.

وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: "تحفزني لقراءة لائحة الخصوصية قبل تحميل البرامج الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.81) وبدرجة مُرتفعة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معظم مواقع التواصل الاجتماعي تطبق سياسة الخصوصية التي تتضمن احترام حقوق الأشخاص الآخرين، وفهم الحقوق الشخصية والقانونية ودعمها، بما في ذلك حقوق الخصوصية والملكية الفكرية وحرية التعبير والحماية من خطاب الكراهية، فضلا عن عدم إمكانية إنشاء حساب على بعض مواقع التواصل الاجتماعي قبل قراءة لائحة الخصوصية قبل تحميل البرامج الإلكترونية.

المجال الثالث: مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين:

أظهرت نتائج الجدول (9) بأنَّ المتوسط الحسابي الكلي على مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين بلغ (4.02) وبدرجة مرتفعة وتراوحت بقية المتوسطات لفقرات المجال ما بين درجة متوسطة إلى مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى الأهمية الكبيرة التي حظيت بها مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير عملية التعليم والتعلُم من خلال الاستفادة من البرامج التعليمية التي يتم مُشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتواصل مع المُتخصصين بموضوعات مُعينة ومُتابعتهم، والبحث عن موضوع مُعين، واكتساب الطلبة القدرة على بناء المصداقية الاجتماعية (العور، 2019).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بخاصية مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل وسرعة التواصل بين الطلبة من أماكن متعددة، وإتاحة الفرصة لهم لتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين، والمشاركة في القضايا العامة.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على: "ساعدتني على استخدام التكنولوجيا في التواصل مع زملائي الطلبة" بمتوسط حسابي (4.23)، وبدرجة مُرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى ميزات مواقع التواصل الاجتماعي كالتواصل المستمر بين المجموعات المختلفة، وبقاء الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء من خلال الالتحام الإلكتروني بين المشاركين (اسماعيل، 2019)، وتحقيق التفاعل بين مستخدميها بحيث تُوفر تفاعلًا كبيرًا بينهم من خلال مُمارسة الألعاب، وغرف الدردشة وغيرها من طرق التفاعل الإلكترونية (الدليمي، 2019).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكون من خلال الأجهزة التكنولوجية (الهواتف النقالة، الحاسوب) والمتوفرة بكثرة وتواجده لدى جميع الطلبة تقريبا، مما سهل

تواصل الطلبة مع بعضهم، فضلاً عن أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في انتشار التكنولوجيا عن طريق التواصل بين مستخدميها عبر كافة دول العالم ومنها الدول المتقدمة تكنولوجيا، وبالطبع يشارك شعوب هذه الدول بقية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم ما يمتلكونه من تكنولوجيا حديثة ويعرفونهم بها وبكيفية اقتنائها واستخدامها.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على: "ساعدتني في تنظيم وقتي ووضع جدول يومي لأعمالي" بمتوسط حسابي (3.60) وبدرجة مُتوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى ميزات مواقع التواصل الاجتماعي كتوفير الوقت والجهد في جمع المعلومات (اسماعيل، 2019).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتبادل المعلومات المتعلقة بمواعيد المحاضرات وتسليم الواجبات والامتحانات وغيرها عبر المجموعات الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، مما ساعد الطلبة على تنظيم الوقت لليوم، فضلاً عن أن مواقع التواصل الاجتماعي تسمح بالتواصل مع بعض الأشخاص المتميزين والناجحين في أعمالهم وفي مختلف مجالات الحياة، وينقل هؤلاء خبرتهم الناجحة في تنظيم وقتهم ووضع جدول يومي لأعمالهم والتي أولتهم للنجاح والتميز، وقد ينشرون خبرتهم هذه موثقة بجدول زمني للأعمال مكتوب لتشجيع الآخرين على الالتزام به وبمثيله من الجداول الزمنية للأعمال اليومية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، الكلية)؟"

وتم تناول متغيرات الدراسة كالآتي:

أ. الجنس

أظهرت نتائج الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية تُعزى لاختلاف متغير الجنس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتقارب مستوى الوعي الرقمي بين الطلبة الذكور والإناث لتقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم، واتفاقهم حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم، نظرًا لأن جميع عينة الدراسة ذكورًا وإناثا هم طلبة جامعات خاصة يتعرضون لنفس المؤثرات.

واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات (السرحان والسليحات، 2018؛ السعيدي، 2019؛ عبد الرحمن، 2020) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العمري (2020) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو المجد واليوسف (2018) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة كلية التربية تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

ب. الدرجة العلمية:

أظهرت نتائج الجدول (11) ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية تُعزى لاختلاف متغير الدرجة العلمية لصالح (بكالوريوس) على الاستبانة الكلية، تعزى لمتغير الدرجة العلمية، وفي المجال الأول "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين"، والمجال الثاني "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين".

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المجال الثالث "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين" تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بإقبال طلبة الدرجة العلمية (البكالوريوس) على التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة أكبر من طلبة الدرجة العلمية (دراسات عليا) بسبب المستوى العمري الأصغر، وأنهم الأكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي ولديهم وقت فراغ أكبر من طلبة الدراسات العليا، وبالتالي يزيد مستوى الوعي الرقمي لتقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم.

ج. **عدد الحسابات:**

أظهرت نتائج الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية تُعزى لاختلاف متغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسهولة التسجيل واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة، والتي تنسجم جميعها مع واقع البيئات الرقمية المتعددة، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر خدمات وميزات متقاربة ومتشابهة، فيختار الطلبة ما يناسبهم منها، وبالتالي تنمي قيم المواطنة الرقمية لديهم من خلال تنمية مهارات وسلوكيات الطلبة في المهارات المسؤولة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وتساعدهم على الاستفادة من إيجابياتها، بغض النظر عن عدد الحسابات التي يمتلكها الطالب على مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلية:

أظهرت نتائج الجدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية

تُعزى لاختلاف متغير الكلية وتفسر الباحثة هذه النتيجة وذلك بسبب تشكل الوعي والفهم والإدراك لديهم بقيم المواطنة الرقمية ومفاهيمها نتيجة دراستها في مساقات متطلبات الجامعة التي تدرس في جميع كليات الجامعة؛ مما أسهم بدقة ملاحظة طلبة الجامعات الخاصة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية باختلاف الكلية التي يدرسون بها، فضلا عن توافق فقرات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في استبانة الدراسة الحالية مع الواقع الذي يعايشه جميع طلبة الجامعات الخاصة.

واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات (عبد الرحمن، 2020؛ العمري، 2020) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بالآتي:

- عقد مؤتمرات تثقيفية وتوعوية عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل احترام النفس والآخرين في الجامعات والمدارس.
- التعاون مع وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية لعقد جلسات للطلبة على اختلاف أعمارهم لتوعيتهم بأهم الواجبات والحقوق في العالم الافتراضي.
- عقد ورش عمل تثقيفية حول إدارة الوقت المستخدم في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي.
- توعية طلبة الجامعات بضرورة الابتعاد عن الحسابات المشبوهة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لطلبة المدارس.

المقترحات:

- إعداد منهج دراسي لطلبة الجامعات يتحدث عن قيم المواطنة الرقمية.
- التعاون مع قسم المعلومات (IT) لإنشاء موقع تواصل اجتماعي خاص للجامعة لسهولة التواصل ما بين الطلبة والخريجين والهيئة التدريسية.
- العمل على ابتكار تحديث على مواقع التواصل الاجتماعي تمنع استخدام أو نسخ الصور الا بموافقة صاحبها.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

أبو المجد، مها واليوسف، إبراهيم (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل. *المجلة التربوية* (56)، 691-722.

أبو زيد، لمياء شعبان (2019). فاعلية برنامج مقترح في إدارة المنزل واقتصاديات الاسرة قائم على تطبيق "الواتس اب" لتنمية الوعي الاقتصادي وبعض مهارات إدارة الوقت لدى طلاب جامعة القصيم. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ،35*(4) ،304-344.

إسماعيل، سلمى عزت وتوفيق، فيفي أحمد ومحمد، ايمان عبد الرحمن (2019). الانعكاسات التعليمية والأخلاقية للهواتف الذكية وأثرها على طلاب التعليم الثانوي العام والصناعي. *الثقافة والتنمية*، 19(136)، 39-78.

باعبد الله، أفنان محمد والحبيب، حليمة (2018). اتجاهات المرأة السعودية نحو التسوق الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 2*(9) ،1-39.

البراشدية، حفيظة سليمان (2019). الفيسبوك والجرائم الالكترونية في عمان: هل هناك علاقة؟. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، 7(1)،1-11.

البربري، نشوى عبدالحليم (2015). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بذكاء الوجدان ومفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية* -كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، 30(4)، 199-247.

الجزار، هالة حسن (2014). *دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،56(3)، 385-418.

الحازمي، مرام حامد (2021). مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 15(10)، 71-123.

الحربي، وفاء بنت عويصة (2016). درجة اسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 5(4)، 462-499.

حسين، ايمان عاشور وعلي، زينهم حسن (2018). تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية جامعة المنيا، (17)، 75-125.

الحصري، كامل دسوقي (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، (8)، 89-141.

خليفة، إيهاب (2016). *حروب مواقع التواصل الاجتماعي*. الأردن: دار المنهل للنشر والتوزيع.

خليل، هديل مصطفى وإبراهيم محمد معوض وخليفة أحمد محمد وسيد، ايمان عاشور، (2021). استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 7(35) 647-691.

الدَبيسي، عبَدالكريم علي والطاهات، زهير ياسين. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 40*(1)، 66-81.

الدليمي، عثمان (2019). *مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب*. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

الدهراوي، محمد فؤاد (2021). إدراك المصريين لتأثرية الاخرين بالشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على جائحة كورونا –دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية جامعة الازهر كلية الاعلام*، 56(4)، 1574-1630.

الدهشان، جمال علي (2016). *المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير، (5)*، 71-104.

الرشيدي، بسام عجاب سعد (2018). مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية.

الرشيدي، عبد الرحمن شامخ (2021). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لمواجهه ظاهرة التلوث الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية – جامعة دمياط*، 77، 1-47.

الزازان، سارة عبد العزيز (2014). العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

السرحان، هايل ومشاقبة، عاهد وبني سلامة، محمد ودرادكة، محمد (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت 2015-2016. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 22(4) 193-260.

السرحان، روان يوسف والفلوح، روان فياض والسرحان، خالد (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*،45(3)19-33.

السعيدي، حميد بن مسلم (2019). تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، (43).

السيد، محمد عبد البديع (2016). دور وسائل الاعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (12)،99-162.

الشرفات، أيمن شافي (2017). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاحتجاجات العربية 2010-2014 مدخل نظري. مجلة المنارة للبحوث والدراسات،23(1)، 9-43.

شقرة، علي خليل، (2014). *الاعلام الجديد* الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الشويلي، محمد يونس (2018). مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية اربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.

صادق، محمد فكري (2019). دور الجامعة في تحقيق ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة " دراسة تحليلية". *مجلة كلية التربية ببنها، 17*(120) ،58-91.

الصبحي، عفاف عثمان، وحموة، نهى طار (2018). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي كلية البنات*، جامعة عين شمس،2(19)،239-267.

الصمادي، هند إبراهيم (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، (18). 266-285.

طوالبة، هادي (2017). *المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية " دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13*(2) ،291-308.

عبد الرحمن، نجلاء احمد وعلي، هيام عبد الرحيم (2020). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية " دراسة ميدانية". *المجلة العلمية لكلية التربية رياض الأطفال*، (17) ،1479-1567.

عبد العاطي، حمادة رشدي (2021). *المواطنة الرقمية في السياق التربوي*. الأردن: دار الجنان لننشر والتوزيع.

عبد ربه، عبير السيد والسفياني، صالحة جاي والرفاعي، دعاء زهدي ومحمد، رحاب فايز وعبد المقصود، رشا رجب (2020). تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الابعاد لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمات. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (60) ،3-37.

عبدالمنعم، رضوان (2016). *المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت*، الاردن: دار المنهل للنشر والتوزيع.

علي، محمد النوبي (2010). ادمان الانترنت في عصر العولمة. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العمري، ريى أحمد (2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية التربية.

العموش، ريم محمد (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.

العور، منصور (2019). الجودة ومستقبل التعليم العالي، العربي للنشر والتوزيع: القاهرة.

القحطاني، أمل سفر (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقيمة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات العليا بالجامعة الإسلامية غزة*، 26(1)، 57-97.

القحطاني، مريم (2020). بناء مقياس لقيم المواطنة الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة العلوم التربوية*، 47(4)،178-194.

قجم، اكرم سليمان (2021). الحماية القانونية للبيانات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي في القانون القطري والقانون المقارن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قطر، كلية القانون.

الكفافي، حنان مصطفى (2016). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، عدد خاص، 345-378.

المبارك، حسن الفاتح (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفيس بوك أنموذجا": دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدى / السودان. المجلة العربية للعلوم التربية والنفسية, 4(16)، 37-66.

مبروك، عمر أحمد (2019). تجربة المرافق الالكترونية في الجزائر بين ضرورة العصرنة وصعوبة التطبيق. رسالة غير منشورة، جامعة المسيلة محمد بوضياف.

المجالي، سميح زيد (2021). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية،15*(16) ،137-170.

مزيو، منال عمار (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي. *مجلة التربية جامعة الازهر*، (188) ،178-201.

المسلماني، لمياء إبراهيم (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. *مجلة عالم التربية لمؤسسة العربية للاستثمارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*.15(47)،15-94.

المصري، مروان وليد وشعت، أكرم حسن (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهه نظرهم. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين*،7(2)،171-203.

مقدادي، خالد (2012). *ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم*. ط1، الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

الناصر، منال محمد (2019). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والاسرية لدى طلبة الجامعات السعودية الالكترونية بمدينة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (20) ،241-291.

نصار، *انور شحادة (2016)*. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات فلسطين*،*6(1)*،*161-185*.

نومار، مريم نريمان (2012). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر رسالة ماجستير غير منشورة. *جامعة الحاج-الجزائر*.

هتيمي، حسين محمود (2015). *العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي*. ط1، الأردن: دار أسامة للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Aksoy, M. E. (2018). A qualitative study on the reasons for social media addiction. *European Journal of Educational Research, 7*(4), 861-865. https://doi.org/10.12973/eu-jer.7.4.861

Anastasiades, P. S., & Vitalaki, E. (2011). Promoting Internet safety in Greek primary schools: The teacher's role. *Journal of Educational Technology & Society, 14*(2), 71–80.

Bearden, S. (2016). *Digital citizenship: A community-based approach* (1st ed., pp. 1-51). Corwin a SAGE Publication Ltd.

Bellin, J. (2012*). Facebook, twitter, and the uncertain future of present sense impressions, University of Pennsylvania Law Review. 160* (2), 331. Berardi, R. (2015). Digital Citizenship: Elementary Educator Perceptions and Formation of Instructional Value and Efficacy. A Dissertation submitted to the Faculty of Immaculata University, Immaculata, PA.

Cheung, C., Chiu, P., & Lee, M. (2011). Online social networks: Why do students use facebook? *Computers in Human Behavior, 27*(4), 1337-1343. doi: 10.1016/j.chb.2010.07.028

Coates, A., Hardman, C., Halford, J., Christiansen, P. and Boyland, E., 2020. "It's Just Addictive People That Make Addictive Videos": Children's Understanding of and Attitudes towards Influencer Marketing of Food and Beverages by YouTube Video Bloggers. International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(2), p.449.

Collin, P., Rahilly, K., Richardson., I (2011). The benefit of social networking services, a third cooperative research Centre for young people. *Technology and well-being*, pp 1-29.

Eugene, O. (2007). *National Educational Technology Standards for Students. International Society for Technology in Education. Washington: D.C.*

Gazi, Z. A. (2016). Internalization of Digital Citizenship for the Future of All Levels of Education. *Education and science, 41*(186), 137-148. doi: /10.15390/EB.2016.4533

Greenhow, C. (2010). Research windows-A new concept of citizenship for the digital age. *Learning and Leading with Technology*, 37(6), 24.

Lordache, D., & Lamanauskas, V. (2013). *Exploring the Usage of Social Networking Websites: Perceptions and Public Opinions of Romanian University Students. Informatica Economică*, 17(4), 18-25. DOI:10.12948/issn14531305/17.4.2013.02

Lyons, R. (2012). Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. Doctoral Dissertation Walden University College of education,1-155.

Mechel, V. (2010). *Facebook and the invasion of technological communities, N.Y 22.*

Ribble, Mike. (2012). *Digital Citizenship for Educational Change. Kappa Delta Pi Record,* 48(4), 148-151. , DOI: 10.1080/00228958.2012.734015 .

الملاحق

الملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

حضرة الدكتور/ة.....المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعد الباحثة دراسة بعنوان "**دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة**".

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير استبانة لتقصي "**دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة**"، حيث تكونت من ثلاثة مجالات: المجال الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين، وتكون من (15) فقرة. المجال الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين، وتكون من (19) فقرة. المجال الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين، وتكون من (18) فقرة.

ولما عرف عنكم من خبرات وقدرات عالية في مجال البحث العلمي، نأمل التكرم بإبداء آرائكم حول وضوح الفقرات وانتمائها للمجال المقاس وإبداء ملاحظاتكم، كما نأمل التفضل بإضافة ما ترونه مناسبًا من مقترحات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: آلاء صلاح أبو حسين.

البيانات الشخصية للمحكم:

الاسم: .....

التخصص: .....

الجامعة: .....

الرتبة الأكاديمية: .....

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بوضع إشارة (X) في المكان المناسب:

1- الجنس:

☐ ذكر
☐ أنثى

2- الدرجة العلمية:

☐ بكالوريوس
☐ دراسات عليا

3- عدد الحسابات على:

☐ حساب واحد
☐ حسابين
☐ 3 حسابات فأكثر

4- الكلية:

☐ علمية
☐ إنسانية

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:

الرقم	العبارة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		التعديل
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
المجال الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين								
1	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من ثقافتي العامة							
2	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي لدي الالتزام بمعايير السلوك الحسن							
3	علمني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سؤال الآخرين قبل استخدام أو نسخ الصور الخاصة بهم							
4	ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة الضوابط الاجتماعية عند استخدام التكنولوجيا							
5	وجهتني مواقع التواصل الاجتماعي تجنب التحدث مع أشخاص لا أعرفهم							
6	شجعتني مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزام بمراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية							
7	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تقبلي للآخرين بغض النظر عن الطبقة أو اللون أو الجنس							
8	عودتني مواقع التواصل تقديم معلومات موثوقة وصحيحة للآخرين							
9	ساعدني التعرف على القوانين الرسمية لمكافحة الجرائم الرقمية							
10	رسّخت لدي الالتزام بسياسات الاستخدام للمواقع الرقمية الصادرة من الجهات المختصة							
11	زادت مواقع التواصل الاجتماعي من مستوى ثقة الآخرين في التعامل معي							
12	عودتني مواقع التواصل احترام رأي الآخرين ومشاعرهم في البيئة الرقمية							
13	شجعتني على الصدق في الأقوال والأفعال عند محاورة الآخرين عبر الفضاء الرقمي							
14	اكسبتني مواقع التواصل الاجتماعي القدرة للوصول إلى مصادر معلومات متعددة							
15	وجهتني إلى التحقق من مصادر المعلومات قبل مشاركتها مع الآخرين							

الرقم	العبارة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		التعديل
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
المجال الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين								
1	ساهمت في توعيتي بالقوانين والعقوبات الخاصة بالجرائم الإلكترونية							
2	أبعدتني عن استخدام برامج القرصنة والبرمجيات غير الآمنة							
3	تشجعني على التأكد من مصدر أي معلومة قبل نشرها.							
4	تحفزني لقراءة لائحة الخصوصية قبل تحميل البرامج الالكترونية.							
5	توجهني أن لا أفصح عن بياناتي الخاصة لأي شخص آخر عبر الإنترنت.							
6	ساعدتني في توعية الآخرين لسلبيات استخدام التكنولوجيا الرقمية.							
7	أرشدتني إلى تجنب الدخول إلى المواقع الإلكترونية التي تهدد أمن البيانات.							
8	ساعدتني على نشر ثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت في المجتمع.							
9	تدربت من خلالها على تحديث برنامج حماية الفيروسات المثبت في الجهاز باستمرار.							
10	وجهتني لتعيين كلمات مرور قوية.							
11	أرشدتني لعدم استخدام بياناتي الشخصية ككلمة مرور على الإنترنت.							
12	ساهمت في توعيتي بالقوانين والعقوبات بالجرائم الرقمية							
13	عززت استخدامي لأدوات فلترة المواقع الإلكترونية ومحركات البحث.							
14	ساعدني على كيفية التواصل مع الشركة الام عند الشعور بالتهديد أو انتحال الشخصية.							
15	وجهتني لعدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بي لأي شخص آخر.							
16	وجهتني على الحفاظ على الملكية الفكرية							
17	وجهتني لتقييم موثوقية المعلومات قبل استخدامها.							
18	ساعدتني على توعية الآخرين بالقوانين الخاصة بالجرائم الرقمية.							
19	ساعدتني على فهم الحقوق الرقمية الأساسية							

الرقم	العبارة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		التعديل
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
المجال الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين								
1	ساعدني استخدام الإنترنت بشكل واعي ومسؤول.							
2	ساعدتني على استخدام التكنولوجيا في التواصل مع زملائي الطلبة.							
3	ساعدتني على مشاركة المعلومات مع الآخرين عبر الانترنت.							
4	زادت قدرتي على التعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة							
5	أسهمت في تنمية ثقافة التعلم الذاتي لدي للحصول على المعلومة.							
6	شجعتني على التسوق الالكتروني والشراء من متاجر الانترنت.							
7	أكسبتني المهارة في حل المشكلات التي تواجهني من خلال الإنترنت.							
8	عززت من معرفتي بكيفية التبادل الإلكتروني للمعلومات.							
9	زادت من دافعيتي نحو الدراسة والتصفح عبر الانترنت							
10	أكسبتني المعرفة اللازمة لاستخدام التجارة الإلكترونية							
11	ساهمت في توعيتي بأسس عمليات البيع والشراء والدفع عبر الإنترنت.							
12	ساعدتني على توعية الآخرين بعدم نشر الشائعات في المجتمع.							
13	زادت من دافعيتي نحو القراءة والكتابة والتصفح عبر الانترنت.							
14	ساعدت على نقل خبراتي بالتكنولوجيا إلى الآخرين بسهولة ويُسر.							
15	ساعدتني في تنظيم وقتي ووضع جدول يومي لأعمالي.							
16	ساهمت في رفع مستوى اللغات الأجنبية لدي							
17	ساهمت في ابتداع أفكار جديدة في الدراسة							
18	شجعتني على بناء علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع عبر الفضاء الالكتروني							

الملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين للاستبانة مرتبة حسب الدرجة العلمية

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الاكاديمية	التخصص/الجامعة
1	الدكتورة الهام الشلبي	استاذ	المناهج وطرق التدريس/ جامعة الشرق الأوسط
2	الدكتور حامد العبادي	استاذ	تكنولوجيا التعليم / جامعة الشّرق الأوسط
3	الدكتور علي حورية	استاذ	إدارة وتخطيط تربوي / جامعة الشّرق الأوسط
4	الدكتور محمد حمزة	استاذ	المناهج وطرق التدريس / جامعة الشرق الأوسط
5	الدكتور بهجت التخاينة	استاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس / الجامعة العربية المفتوحة
6	الدكتور حمزة العساف	استاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم / جامعة الشرق الاوسط
7	الدكتور خالد الحمادين	استاذ مشارك	قيادة تربوية / جامعة جرش
8	الدكتور خليل السعيد	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم / جامعة الشرق الأوسط
9	الدكتور حسين أبو رياش	استاذ مساعد	علم النفس التربوي / الجامعة العربية المفتوحة
10	الدكتورة سميرة الشرمان	استاذ مساعد	مناهج العلوم وطرق تدريسها / الجامعة العربية المفتوحة

الملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

أخي الطالب، أختي الطالبة،

تحية طيبة وبعد،

تُعد الباحثة دراسة بعنوان " **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة** " وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

وتحقيقًا لهدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من جزأين: الجزء الأول للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية. والجزء الثاني/ للكشف عن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

علمًا بأن المواطنة الرقمية كما يُعرفها (الكفافي,2016): بأنها الانتماء للمجتمع في العالم الافتراضي بكل ما يتضمنه من حقوق وواجبات والمسؤوليات التي تقع على عاتق الافراد في المجتمع والمشاركة الفاعلة فيه.

لذا أرجو الإجابة على جميع الفقرات بدقة وعناية، والتعاون مع الباحثة لتحقيق الهدف من إجراء هذه الدّراسة وإنجاحها لأغراض البحث العلمي "فقط" علمًا بأن المعلومات ستعامل بسرية تامة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: آلاء صلاح أبو حسين

البيانات الديموغرافية

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بوضع إشارة (X) في المكان المناسب:

1- الجنس:

☐ ذكر
☐ أنثى

2- الدرجة العلمية:

☐ بكالوريوس
☐ دراسات عليا

3- عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي:

☐ حساب واحد
☐ حسابين
☐ 3 حسابات فأكثر

4- الكلية:

☐ علمية
☐ إنسانية

الجزء الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة الرقمية.

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة احترام النفس والآخرين						
1	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من ثقافتي العامة					
2	ترسخ مواقع التواصل الاجتماعي لدي الالتزام بمعايير السلوك الحسن					
3	علمتني مواقع التواصل الاجتماعي استئذان الآخرين قبل استخدام أو نسخ الصور الخاصة بهم					
4	ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي مراعاة الضوابط الاجتماعية عند استخدام التكنولوجيا					
5	وجهتني مواقع التواصل الاجتماعي تجنب التحدث مع أشخاص لا أعرفهم					
6	شجعتني مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزام بمراعاة الحقوق والمسؤوليات الرقمية					
7	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تقبلي للآخرين بغض النظر عن الطبقة أو اللون أو الجنس					
8	عودتني مواقع التواصل تقديم معلومات موثوقة وصحيحة للآخرين					
9	ساعدتني التعرف على القوانين الرسمية لمكافحة الجرائم الرقمية					
10	رسّخت لدي الالتزام بسياسات الاستخدام للمواقع الرقمية الصادرة من الجهات المختصة					
11	زادت مواقع التواصل الاجتماعي مستوى ثقة الآخرين في التعامل معي					
12	عودتني مواقع التواصل احترام رأي الآخرين ومشاعرهم في البيئة الرقمية					
13	شجعتني على الصدق في الأقوال والأفعال عند محاورة الآخرين عبر الفضاء الرقمي					
14	وجهتني إلى التحقق من مصار المعلومات قبل مشاركتها مع الآخرين					
المجال الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة حماية النفس والآخرين						
15	ساهمت في توعيتي بالقوانين والعقوبات الخاصة بالجرائم الإلكترونية					
16	أبعدتني عن استخدام برامج القرصنة والبرمجيات غير الآمنة					

17	تشجعني على التأكد من مصدر أي معلومة قبل نشرها.					
18	تحفزني لقراءة لائحة الخصوصية قبل تحميل البرامج الالكترونية.					
19	توجهني أن لا أفصح عن بياناتي الخاصة لأي شخص آخر عبر الإنترنت.					
20	ساعدتني في توعية الآخرين لسلبيات استخدام التكنولوجيا الرقمية.					
21	أرشدتني إلى تجنب الدخول إلى المواقع الإلكترونية التي تهدد أمن البيانات.					
22	ساعدتني على نشر ثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت في المجتمع.					
23	تدربت من خلالها على تحديث برنامج حماية الفيروسات المثبت في الجهاز باستمرار.					
24	وجهتني لتعيين كلمات مرور قوية.					
25	أرشدتني لعدم استخدام بياناتي الشخصية ككلمة مرور على الإنترنت.					
26	عززت استخدامي لأدوات فلترة المواقع الإلكترونية ومحركات البحث.					
27	ساعدتني على كيفية التواصل مع الشركة الام عند الشعور بالتهديد أو انتحال الشخصية.					
28	وجهتني إلى عدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بي لأي شخص آخر.					
29	وجهتني إلى تقييم موثوقية المعلومات قبل استخدامها.					
30	ساعدتني على توعية الآخرين بالقوانين الخاصة بالجرائم الرقمية.					
المجال الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة تعليم النفس والتواصل مع الآخرين						
31	علمتني استخدام الإنترنت بشكل واعي ومسؤول.					
32	ساعدتني على استخدام التكنولوجيا في التواصل مع زملائي الطلبة.					
33	ساعدتني على مشاركة المعلومات مع الآخرين عبر الانترنت.					
34	أسهمت في تنمية ثقافة التعلم الذاتي لدي للحصول على المعلومة.					
35	شجعتني على التسوق الالكتروني والشراء من متاجر الانترنت.					
36	أكسبتني المهارة في حل المشكلات التي تواجهني من خلال الإنترنت.					
37	عززت من معرفتي بكيفية التبادل الإلكتروني للمعلومات.					
38	أكسبتني المعرفة اللازمة لاستخدام التجارة الإلكترونية					
39	ساهمت في توعيتي بأسس عمليات البيع والشراء والدفع عبر الإنترنت.					
40	ساعدتني على توعية الآخرين بعدم نشر الشائعات في المجتمع.					

41	زادت من دافعيتي نحو القراءة والكتابة والتصفح عبر الانترنت.					
42	ساعدت على نقل خبراتي بالتكنولوجيا إلى الآخرين بسهولة ويُسر.					
43	ساعدتني في تنظيم وقتي ووضع جدول يومي لأعمالي.					
44	ساهمت في رفع مستوى اللغات الأجنبية لدي					
45	شجعتني على بناء علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع عبر الفضاء الالكتروني					

الملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/خ/277/22
التاريخ: 2021/10/17

معالي الأستاذ الدكتور وجيه موسى عويس الأكرم
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنَّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة إلتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **آلاء صلاح عبد الرؤوف ابو حسين** ورقمها الجامعي **(401920012)** المسجلة في برنامج ماجستير **المناهج وطرق التدريس / كلية العلوم التربوية**؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في الجامعات الخاصة في محافظة العاصمة عمان؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "**دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية قيم المواطن الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة**"، علمًا أنّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

ق.أ. رئيس الجامعة

أ.د. سلامة خالد الهجادين

جامعة الشرق الأوسط MEU President Office Amman-Jordan MIDDLE EAST UNIVERSITY

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo

الملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي للجامعات الخاصة

وتستمر المسيرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ت ع/١٢٣٠١/٣
التاريخ ١٤ ربيع الأول ١٤٤٣
الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٠

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة عمان الأهلية الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة البترا الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة عمان العربية
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الحسين التقنية
الدكتور عميد كلية لومينوس الجامعية التقنية
الأستاذ الدكتور عميد الكلية الجامعية العربية للتكنولوجيا
الدكتور عميد كلية طلال ابو غزالة الجامعية للابتكار
الدكتور عميد كلية الخوارزمي الجامعية التقنية

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة العلوم التطبيقية الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الإسراء
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط
الأستاذ الدكتور عميد كلية العلوم التربوية والآداب/الانروا
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية
الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة العربية المفتوحة/فرع الأردن

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة، وبعد،

أرفق طياً صورة عن كتاب القائم بأعمال رئيس جامعة الشرق الأوسط رقم د ر/خ/٢٧٧/٢٢ تاريخ ٢٠٢١/١٠/١٧، المتضمن طلب تسهيل مهمة الطالبة (آلاء صلاح عبدالرؤوف أبو حسين) في جامعتكم لتوزيع الاستبانات بهدف جمع معلومات وبيانات تتعلق بالدراسة بعنوان (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطن الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

أرجو التكرم بالاطلاع، والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالبة "آلاء أبو حسين" في جامعتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور مأمون محمد الدبعي

الأمين العام

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الديوان

نسخة الى:
- مساعد الأمين العام للشؤون الفنية
- مدير مديرية مؤسسات التعليم العالي
- رئيس قسم شؤون مؤسسات التعليم العالي (بالوكالة)

م ع/م ش/٢٠٢١/١٠/٢٤

صادر بوابة إلكترونية

الملحق (6)

جداول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970)

Table 3.1

Table for Determining Sample Size of a Known Population

N	S	N	S	N	S	N	S	N	S
10	10	100	80	280	162	800	260	2800	338
15	14	110	86	290	165	850	265	3000	341
20	19	120	92	300	169	900	269	3500	346
25	24	130	97	320	175	950	274	4000	351
30	28	140	103	340	181	1000	278	4500	354
35	32	150	108	360	186	1100	285	5000	357
40	36	160	113	380	191	1200	291	6000	361
45	40	170	118	400	196	1300	297	7000	364
50	44	180	123	420	201	1400	302	8000	367
55	48	190	127	440	205	1500	306	9000	368
60	52	200	132	460	210	1600	310	10000	370
65	56	210	136	480	214	1700	313	15000	375
70	59	220	140	500	217	1800	317	20000	377
75	63	230	144	550	226	1900	320	30000	379
80	66	240	148	600	234	2000	322	40000	380
85	70	250	152	650	242	2200	327	50000	381
90	73	260	155	700	248	2400	331	75000	382
95	76	270	159	750	254	2600	335	1000000	384

Note: N is Population Size; S is Sample Size *Source: Krejcie & Morgan, 1970*

الملحق (7)

جدول بأسماء الجامعات الخاصة التي تم تطبيق الدراسة على طلبتها

	اسم الجامعة	عدد طلبة البكالوريوس	عدد طلبة الماجستير	عدد الكلي للطلبة الملتحقين
1	جامعة الاسراء	4742	361	5103
2	جامعة البترا	6200	190	6390
3	جامعة الزيتونة	7787	358	8145
4	جامعة الشرق الاوسط	3819	520	4339
5	جامعة العلوم التطبيقية	5693	295	5988
6	جامعة عمان الاهلية	6163	648	6811
7	جامعة عمان العربية	2475	907	5182
	المجموع	**36879**	**3502**	**41958**